

شرح نزهة النظر (71) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

رب صل على النبي واله ما فض نبع من جداول او جرى صلى عليك الله في عليائه ما صح داع للاذان وكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين - 00:00:00

نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد في شرح نزهة النظر على نخبة الفكر للامام ابن حجر العسقلاني. رحمة الله تعالى عليه. وفي المحاضرة السابقة احبتي انهينا الحديث - 00:00:30 عن مسألة اخرى من المسائل التي تتعلق بالحديث المقبول وهي مسألة آآ المتابعات والشواهد كوعها اه للوصول اليها من خلال ما يعرف بالاعتبار وهذه ايضا من المسائل التي تتعلق كما قلنا بالحديث المقبول. فابن حجر قسم الحديث المقبول الى اربعة اقسام الصحيح لذات الصحيح - 00:00:50

لغيره الحسن لذات الحسن لغيره ثم تكلم عن مجموعة مسائل تتعلق بالحديث المقبول. المسألة الاولى انا حتى اهندس لك الفكرة. يعني كيف يرتب الان الكتاب تكلم عن مسألة زيادة الثقة. لانها تتعلق بالنهاية بالحديث المقبول. لان زيادة الثقة لابد يكون - 00:01:15 الزيادة مصدرها من ثقل اذا كانت من ضعيف انتهى الامر وآآ المسألة الثانية التي تكلمنا عنها مسألة الاعتبار وما ينتج عنه الاعتبار اللي هو التتبع من الوصول الى المتابعات والشواهد. اليوم - 00:01:35

وباذن الله ندرس المسألة الاخيرة في باب الحديث المقبول وهي مسألة كيف يتعامل المنهجية التي يتعامل معها اه في الاحاديث المقبولة عندما تتعارض منهجية التعامل مع الاحاديث المقبولة حينما تتعارض. وهذا المبحث ليس مبحثا حديثيا. اي - 00:01:50 ليس من عمل علماء مصطلح الحديث وانما الذي يوضح منهجية التعامل مع الاحاديث المقبولة حينما تتعارض في دلالتها هذا علم اصول الفقه لكن بعض العلماء المصطلح يذكرون هذا المبحث ايضا في كتب مصطلح الحديث لكونه له علاقة بالحديث النبوي. ان هذه الجهة ولكن - 00:02:10

بل هو اصالة المبحث لعلم مصطلح الحديث في الحقيقة اصالة ومبحث في علم اصول الفقه هم هم الذين اه يعملون على حل التعارض والاشكاليات بين الاحاديث المقبولة المتعارضة. في ظاهرها طبعا - 00:02:34 الاحاديث الصحيحة المقبولة تعارضها يكون تعارض ايش تعارض سوري ظاهر. تمام؟ ولا يوجد عندنا تناقض حقيقي بين الاحاديث المقبولة؟ مستحيل. التناقض الحقيقي الحقيقي بين الاحاديث المقبولة الصحيحة غير مقبولة ابدأ - 00:02:51 وانما يكون التعارض ظاهري فيما هو عنده او في ذهن المجتهد او الناظر. تأتي لهذه الفكرة. تمام؟ فاذا هذه الاخيرة التي سيختم بها ابن حجر كلامه عن الحديث المقبول ثم ثم سينتقل بعد ذلك الى الحديث المردود ويبين اقسامه. تمام؟ اه قبل ان ادخل في مسألة اليوم - 00:03:12

بقي فقط هناك مسألة ربما كنت اريد ان اذكرها في المحاضرة السابقة وقفرت عنها قضية المتابعات والشواهد هي فقط تعليق سريع. انه من الذي يقبل في المتابعات ومن الذي يقبل في الشواهد - 00:03:32 آآ احنا في زيادة الثقة هاي المسألة السائل قبل هذه المسألة في زيادة الثقة قلنا زيادة الثقة يجب ان تكون من راوي الصحيح او من راوي الحسن الشيخ قال لكم ابن حجر العسقلاني وزيادة راويهما مقبولة اقل. فزيادة الثقة يشترط - 00:03:46 فيها ان تكون هذه الزيادة مصدرها من راوي الحديث الصحيح او راوي الحديث الحسن. ايش يعني من راوي الحديث الصحيح او

راوي الحديث الحسن المجتمع فيه معايير القبول. اه يعني زيادة الثقة لابد يكون راويها عدل تام بالضبط او عدل عنده ضبط لكنه خف ضبطه - [00:04:06](#)

اما ان يكون راوي الزيادة فقط العدالة او فقط الضبط او فقد كلا الامرين لا انتهى. هذا لا تعتبر زيادة ثقة تعتبر زيادة ضعيف وبالتالي تكون زيادته من قبيل المنكر. الذي يقابله المعروف وليس بالقبيل الشذوذ الذي يقابله المحفوظ. تمام؟ طبعاً - [00:04:26](#)

وفي حالة كون زيادته تخالف الاوثق مخالفة لا يمكن الجمع بينها تمام. اما المتابعات والشواهد حتى نقول ان فلان تابع فلانا او نقول هذا الحديث شاهد لحديث فلان وعرفنا ايش عن المتابعات والشواهد؟ هل يشترط في المتابع والشاهد - [00:04:46](#)

ان يكون ايضا مما اجتمعت فيه العدالة والضبط ولا يقبل ان يكون المتابع فيه شيء من الضعف بسبب سوء حفظ او لين ولكن ليس ممن اشتد ضعفه. في الحقيقة لما نذهب في مسالك العلماء واهل العلم نجدهم انهم يقبلون المتابع - [00:05:08](#)

حتى ولو كان عنده سوء حفظ ولو كان في روايته لين يعني نزل حتى عن مرتبة راوي الحسن. لكن ينبغي الا يكون اشتد ضعفه. اذا المتابع ممن اشتد ضعفه بان كان متهم بالكذب فسق ضعيف جدا جدا وفاحش الغلط - [00:05:33](#)

فهذا احبتي لا تقبل متابعته. لا تقبل متابعته او شهادته ولا تعتبر من قبيل المتابعة والشاهد. لكن اذا كان ضعفه هو في ضعف لكن ضعف خفيف يعني سوء حفظ احيانا بخربط فيه لين ولم يفحش جدا. اه في هذه الحالة نقبل متابعته وشهادته - [00:05:57](#)

للسند الموجود عندنا لموطن البحث تمام؟ فهذه الفكرة حبيت اعطيها انه الفرق بين مبحث زيادة الثقة وبين مبحث المتابعات والشواهد. انه مبحث زيادة الثقة لا بد تكون الزيادة مصدرها رجل عدل تم ضبطه او رجل عدل خف ضبطه لكنه ضمن دائرة المقبول.

في المتابعات والشواهد يقول علماء المصطلح يقبل - [00:06:20](#)

فيها من فقد شيئاً من الضبط. مثل كان سيء الحفاظ. وكان عنده لين. بشرط الا يشتد ضعف الراوي كثيراً بان كان متهم بالكذب. فايش الغرض بشكل كبير؟ لا حينئذ لا تقبل متابعته او شهادته. فهذا فرض في بين باب زيادة الثقة وبين - [00:06:44](#)

الاعتبارات اه متابعات والشواهد لذلك البخاري رحمة الله تعالى عليه يتساهل في اخراج متابعات وشواهد لبعض الرواة الذين عرفوا مثلاً بسوء افق وعرفوا باللين في الرواية لكنه يخرج لهم في مقام المتابعة ما عنده مشكلة - [00:07:04](#)

وهو لم يشترط فيما يخرج متابعه او شاهداً للاصل من الشروط ان يكون راويه عدلاً تام بالضبط وان يكون السمع مع هذه الشروط ان يكون اللقاء وغير ذلك من الامور لم يشترطها ولم يشدد فيها - [00:07:25](#)

كما شدد في الاحاديث الاصول. فهذا الامر منهج علينا ان نتعلمه في قضية المتابعات. لذلك يعني غدا عندما تتعامل مع كتب الرجال وتنظر في كلام الائمة الرجال مثلاً تجد احمد بن حنبل ويحيى ابن معين يقول فلان - [00:07:42](#)

يعتبر به تربية فلان ممن يعتبر حديثه. ايش قصد احمد بن حنبل او يحيى بن اسماعيل لما يقول فلان ممن يعتبر حديثه؟ بده يقول لك انه فلان لا نقبل وحده هو وحده في ضعف ما جمع العدالة والضبط. لكننا متى نقبله؟ لما يأتي متابع لغيره - [00:07:57](#)

او شاهد لغيره اقبله لما يأتي متابع لغيره او شاهد لغيره يقبله. فبقولوا مثلاً بسأل الطالب احمد بن حنبل يا احمد هل نكتب حديث فلان؟ هل نكتب ونسجله فيقول احمد بن حنبل رحمة الله عليه نعم اكتبه فهو بما يعتبر به. اه ايش هذه الكلمة بين احمد بن حنبل؟

فلان ممن يعتبر به - [00:08:17](#)

معناها انه فلان هو لو انفرد ليس عدلاً ضابطاً. فهو ليس من رواية الصحيح ولا الحسن. ومن رواية الضعيف لكن ضعفه ليس شديداً. هيك بده يحكي احمد بن حنبل للطالب. انه فلان ضعفه ليس شديداً. فيصلح حديثه لان يكون - [00:08:41](#)

لغيره او جاهداً لغيره فاكتبوه. سننتفع به في يوم من الايام. تمام؟ فقط هذه منهجية للتعامل مع المتابعات والشواهد اه تمام الان

نقفل مسألة المتابعات والشواهد وادخل في مبحث اليوم. مسألتنا اليوم كما قلت لكم المسألة الاخيرة في الحديث - [00:09:01](#)

وهي منهجية التعامل مع الاحاديث المقبولة عندما تتعارض. وهذا المبحث كما قلت لكم مبحث اصولي وقد سبق ان شرحنا منهجية التعامل بين النصوص المتعارضة سواء كانت نصوص القرآن الكريم او نصوص الحديث النبوي. طبعاً افهموا لما اكون متعارضة في

الظاهر. حتى ما احد يفكر متعارضة - [00:09:21](#)

يعني في تناقض واقعي في الواقع بين نصوص القرآن او نصوص السنة لا. النصوص القرآنية والنصوص النبوية الصحيحة. نصوص النبوية الصحيحة لا يوجد تناقض واقعي حقيقي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول افعلوا هكذا ولا تفعلوا هكذا في نفس الوقت بشروط التناقض اللي درسناها في المنطق - [00:09:41](#)

وهذا قدح في الشرع وانما هو كما قلنا تعارض ظاهري. اه فلذلك بما ان هذه المسائل درسناها في علم اصول الفقه في اكثر من دورة في النطق الصغير وفي الورقات وفي - [00:10:01](#)

قواعد الاصول سيكون مروري عليها في هذا الموطن مروراً سريعاً. لن اقف عندها كثيراً لانها تدرس في اصول الفقه بالتفصيل وليس هذا مبحث المحدث فننظر معالم سريعة ايش قال ابن حجر رحمة الله عليه في منهجية التعامل بين الاحاديث النبوية المقبولة المتعارضة. ولا حظوا اين ذكر هذا - [00:10:11](#)

ابحث في الاحاديث المقبولة ليه؟ لانه ما فش عندي تعارض للحديث مقبول ومردود ما فيش تعارض بين احاديث مردودة خلص مردود. الله يسهل عليه مردود تمام؟ فالتعارض انما يتصور في الاحاديث الصحيحة اللي هي الاحاديث المقبولة طبعا صحيحة بعد مقبولة. اما على منهج المحددين خلص خيلنا مقبولة. التعارض لا يتصور الا في - [00:10:31](#)

المقبولة. اما عند حديث مقبول وحديث مردود. هل تقع ان يقع بينهما تعارض؟ لا طبعا. لان الحديث المردود لا يحتج به. طيب نبدأ الان ننظر ايش قال ابن حجر في هذا المبحث قال رحمة الله عليه ثم المقبول - [00:10:53](#)

ينقسم ايضاً الى معمول به وغير معمول به لانه الان بيقول لك الاحاديث المقبولة هناك احاديث مقبولة معمول بها واحاديث مقبولة ها ركزوا غير معمول بها. والله هذي غريبة يا شيخ. احاديث مقبولة. غير معمول بها. طب ليه؟ الان - [00:11:11](#)

الان الاداري بن حجر يقول الاحاديث المقبولة هناك احاديث مقبولة يعمل بها وهناك احاديث مقبولة لا يعمل بها. فلو سألتك سؤال هل كل حديث مقبول يعمل به قل لا ما تخافش - [00:11:35](#)

بعض الطلاب لا انا بخاف عكيه لا مو هذي منهجية. هل كل حديث مقبول يعمل به؟ لا. ان هناك حديث مقبول منسوخ صح حديث مقبول صح يعني وجدت فيه معايير قبول لكن عرفنا انه منسوخ. بدك تأمن بالحديث المقبول المنسوخ ما بنفعش. هناك حديث مقبول مرجوح - [00:11:55](#)

حديد مقبول برضه لن تعمل به. فكنا لم نعمل به هذا لا يعني انه ايش؟ انه غير صحيح او غير مقبول. انا ممكن ما اعمل لسبب لكن هذا كوني لم اعمل بالحديث لا يعني دائماً انه مردود. هذه الفكرة. لذلك تذكروا ابن حجر لما نقل السخاوي عنه لماذا - [00:12:18](#)

جعل الشذوذ لا يقدر في قبول الحديث قال ليش قال ابن حجر؟ هذا فيما نقله السخاوي. انه ابن حجر قال ايش الشروط؟ شو مخالفة الثقة لمن هو اوثق؟ اذا حديث الثقة فيه معايير القبول - [00:12:38](#)

في معايير القبول. لكن لانه هذا ارجح ارجح قدمته في العمل في العمل على المرجو ولكن المرجوع هو بقي صحيحا مقبولا بقي صحيحا مقبولا لكنه لا يعمل به فقط. فكونه لا يعمل به - [00:12:52](#)

هذا لا يخرج من دائرة الحديث المقبول؟ وهذه النظرة انا اراها متزنة في الحقيقة. انه فعلاً الشذوذ بهذا المعنى مخالفة الثقة لمن هو اوثق مخالفة لا يمكن الجمع بينها. لا يعني ان رواية الثقة مردودة حديثاً. هي - [00:13:12](#)

قبولاً حديثاً لكنها لا يعمل بها فقط ولكن كما قلت لكم كثير من المحددين بيقولوا لا بما انه شاذة معناها اجعلوها من قبيل المردود. وهذا كثير من المحققين لا يرتضي - [00:13:31](#)

والله تعالى اعلم اذا ثم المقبول اذا ينقسم الى معمول به وغير معمول به. بده يفسر ابن حجر لماذا؟ قال لانه اي لان الحديث مقبول لانه الضمير انهاء يعود هذا المقبول. لانه ان سلم من المعارضة. لا بد يبين لك كل هذه الفكرة. قال الحديث المقبول - [00:13:47](#)

يمكن يسلم من المعارضة يعني لا يوجد اي حديث يعارض في الدلالة تمام؟ فاذا كان الحديث المقبول لا يوجد اي حديث يعارضه اصالة ما في اصلاً معارضة بينه وبين حديث اخر. فحينئذ ماذا نسمي الحديث المقبول؟ قال فهو المحكم - [00:14:10](#)

فهو ايش؟ المحكم وهذا اطلاق خاص للمحكم يعني كلمة المحكم يختلف اطلاقاتها باختلاف العلوم يعني في اصول الفقه كنا نحكي

المحكى ويقابل المتشابه صح؟ لأ هنا هذه اطلاق خاص للمحكم استخدم - [00:14:33](#)

الحاكم النيسابولي رحمة الله عليه وابن حجر سار على طريقة الحاكم النيسابوري. اما بالحاكم النيسابوري قال هو حديث المحكم هو الحديث المقبول الذي لم يوجد حديث يعارضه وضحشوا الحديث المحكم. اي حديث مقبول. الحمد لله لم يوجد اي حديث يعارض في الدلالة. قال هذا حديث محكم. هذا مصطلح وضعه الحاكم - [00:14:50](#)

وسار عليه ابن حجر في النزهة طيب قال وامثله كثيرة. كثير من الاحاديث في البخاري ومسلم والنسائي وابو داود صحيحة مقبولة. والحمد لله ما في احاديث بتعارضها. وهذا اشئ طبيعي انه يكون او الاكثر في - [00:15:16](#)
في اه الاحاديث النبوية. طيب الاحتمال الثاني اذا لاحظوا كيف بين حجر عم بقسم بشكل تدرجي. لانه بقسم الامور بشكل تدرجي. اه اذا الحديث المقبول يمكن الا يعارضه حديث اصلته فيسمى المحكم. الحالة الثانية اه يمكن ان يعارض. طب اذا عارضوا ايش بدنا نعمل؟ قال - [00:15:30](#)

وان عوض هذه الحالة الثانية. فلا يخلو. راح نقول لها تقسيمات تحت بعضها. وان عرض فلا يخلو. اما ان يكون معارض مقبولا مثله اه ان يكون الحديث المعارض ايضا مقبول - [00:15:50](#)

او يكون مردودا او يكون معارض حديث مردود طب اذا كان معارض وحديث مردود ايش رأيكم ايش بده يكون كلامي ابن حجر؟ حديث مقبول عارضه حديث مردود ايش راح نعمل؟ خلص المردود لا تعتبر معارضته. لذلك قال فالثاني يعني اذا كان - [00:16:06](#)
هو المردود قال فالثاني لا اثر له لان القوي لا يؤثر فيه مخالفة الضعيف له. انسان قوي. شئ قوي لا يؤثر في مخالفة الضعيف المردود لا يمكن ان يؤثر في مخالفة القوي الصلب - [00:16:26](#)

طيب طب اذا كان الحالة الاولى انه حديث مقبول عرضه حديث مقبول مثله قال وان كانت المعارضة بمثله يعني مقبول عارض ومقبول قال فلا يخلو اما ان يمكن الجمع بين مدلوليهما بغير تعسف. هذه الضربة تحتها خط. لان هاي منهجية - [00:16:47](#)
ابن حجر انه الجمع ما بصير يكون بتعسف وتكلف تأتين هيك باوجه جمع غريب اه انت كنت تفكر فيها ولا تنطبق مع الواقع والمنطق او بعيدة عن سياق او يبعد جدا انه يكون النبي صلى الله عليه وسلم قصدها. ما بصير. الجمع بده يكون جمع صحيح منطقي يتوافق مع فحوى - [00:17:13](#)

ومقاصدها ويتوافق مع دلالة النص ايضا. تمام؟ قال وان كانت المعارضة بمثله فلا يخلو اما ان يمكن بين مدلوليهما اجمع بين مدلول هذا الحديث المقبول وهذا الحديث المقبول الذي يتوهم في بادئ الامر انه يعارضه. اما ان يمكن الجمع - [00:17:35](#)
وبين مدلوليهما بغير تعسف او لا نستطيع الجمع. طيب. طب فان امكن الجمع قال فان امكن الجمع فهو النوع المسمى بمختلف الحديث. لاحظوا عم بعطيك اسماء الامول. وهذا يسمى مصطلحات علم مصطلح الحديث. احنا - [00:17:58](#)
المصطلحات اللي وضعها علماء الحديث لكل قضية. والمصطلحات عندهم كثيرة راح تعرفوا. حديث الوجدان وعن روايات الافراد والكلى والاسماء. عندهم كثيرة راح تتعبوا فيها مع بناء حجر في النسخة فصاعدا. والاحاديث احاديث مرسل ومعضل ومنقطعة ومعلقة ومرسل خفي. كلياتهم - [00:18:18](#)

مصطلحات استخدموها بدنا نفهم كل مصطلح ايش دلالة. فاذا مختلف الحديث ها مختلف الحديث ايش هو عند المحدثين هي الاحاديث المقبولة المتعارضة التي امكن الجمع بينها. الاحاديث المقبولة المتعارضة التي امكن - [00:18:38](#)
بينها من غير تعسف لانه قال فان امكن الجمر فهو النوع المسمى بمختلف الحديث. فلو سئلت ما هو مختلف الحديث عند المحدثين؟ فتقول هي الاحاديث المقبولة ظاهرها التعارض وامكن الجمع بينها - [00:18:59](#)

الان سيد كلك مثال ابن حجر هناك حديثان مقبولان ظاهرهما التعارض وكيف يجمع العلماء بينهما من غير تعسف ايش المثال؟ قال ومثل له ابن الصلاح. اه اذا المثال الذي اعتمده ابن حجر في النزهة ليس من عنده. اخذه من ابن الصلاح من المقدمة - [00:19:19](#)
مقدمة ابن الصلاح وناقشه قال ومثل له ابن الصلاح بحديث لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر ولا غول بسم الله اه هذا الحديث طبعا بيتكلم فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كان يعتقد فيها الجاهليون انها مؤثرة - [00:19:39](#)

وتحكم على الاقدار فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفي قدرتها على التأثير في الاقدار فالجاهليون طبعاً احنا مناط البحث كله في اول كلمة لا عدوى كل ما نط باحثي راح يكون فيلا عدوى. لكن سريعاً الكلمات الاخرى لا طيرة. التطير الذي كان يفعله اهل الجاهلية. شاب فطير رايع عاليمين - [00:20:07](#)

قالوا ماذا هاليوم سعيد وخير وبركة. شافوا الطيبة عالسار بتطبروا قالوا لا معناها اليوم راح يكون مشؤوم وراح تصير في اشياء مش منيحة. فبجعلوا الحركات الكونية او حركات الكائنات مسببة ومؤثرة في الاشياء السعيدة او الاشياء الكئيبة. هاد بسموه التطير - [00:20:31](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا غيرة ما في اشي بأثر والله الطير راح يمين معناها سعيد والاشياء خيرة. وراح الطين يسار معناها اليوم كئيب. هذا لا يؤثر في الاقدار. كذلك - [00:20:49](#)

الهامة. طبعاً في خلاف في تفسير الهامة ومن التفاسير المقبولة البعض يقول الهامة هي البومة. الطائر المشهور. كان الجاهليون يتشأون من صوته اذا سمعوا صوت البوم قالوا معناها اليوم هذا يوم نحس. فالنبي صلى الله عليه وسلم صوت البور وصوت غراب مجتمعاتنا. اذا سمعنا صوت غراب الصبح نعقد. قال لك اليوم هذا - [00:20:59](#)

الكئيب المحزون. لا. هذا النبي صرناه ما بصير الانسان معلق الاقدار. على اصوات طيور وحركات كائنات. الاقدار بيد الله سبحانه وتعالى فالنبي لا طيارة لا هم الهامة كما قلناها على رأي بعض المحددين هي البوم. كانت تعرف النبي صلى الله عليه وسلم لا انه البوم صوته ما بياثر في الاقدار الحمد لله - [00:21:23](#)

ولا سفر. سفر هو الشهر المشهور. شهر صفر من الشهور الهجرية. كان بعض الجاهلين يتشائم بدخوله يتشائمون بدخوله ويعتقدون انه شهر صفر شهر نحس الا يصير في مشكلة. وهذا ايضا تشاؤم يخالف الشريعة. قال ولا غول. الغول كما ذكر ايضا بعض المحدثين هم الجن - [00:21:43](#)

وكان الجاهليون يعتقدون ان آآ الجن طبعاً يكونوا في اماكن خلاء واماكن صحاري يعتقدون الجاهليون كانوا يعتقدون في الجن اشياء كثيرة قدرات خارقة وانهم يؤثرون في الكون وفي مجريات الحياة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا نفى قدرة الجن - [00:22:04](#)

على التأثير فيه مو مجريات الحياة. فهو باختصار هذا الحديث يريد فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفي المعتقدات الجاهلية ويبين ان الاقدار انما تسير بامر الله سبحانه وتعالى. ولا يوجد هناك شيء يستطيع ان يؤثر بذاته في الاقدار - [00:22:24](#)
لا يوجد شيء يستطيع ان يؤثر بذاته في الاخير لا صوت بومة ولا صفر ولا دخول شهر ولا غور ولا جن ولا ما شابه ذلك كل شيء بيد الله. هذه فكرة - [00:22:44](#)

طيب الان هذا الحديث اين مع اي حديث يتعارض كما قلت لكم التعارض فقط في الكلمة الاولى لا عدوى. طبعاً ايش يعني لا عدوى و بهاي الكلمة اللي شرحناها شو هي اول حديث. هي مناطق البحث. لا عدوى - [00:22:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن الامراض هل يوجد امراض معدية الان فلان مريض بالزكام هل اذا جلس هذا فلان المريض بالزكام مع شخص اخر سليم ليس مريضاً. هل هذا المرض يعدي وينتقل الى الشخص السليم - [00:23:11](#)

فظاهر هذا الحديث انه يقول انه لا عدوى ما في مرض بعدي ما في مرض بعدي طبعاً انت نبهت الاولى لما تقرأ انه ما في مرض بعدي معناه هذا يا شيخ كل هذا اللي بحكوا فيه الاطباء اليوم وانه لا تجلس مع شخص معه هذا المرض لانه هاي البكتيريا تنتقل وكذا كذا - [00:23:30](#)

ده كله كلام فاضي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ما في مرض بعدي ما اذا كان مريض بمرض مرضه ما ينتقل للشخص السليم لو جالسه وتكلم - [00:23:47](#)

واكل وشرب معه. هي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى. بقول لك انتظر. شوف الحديث الثاني هذا الحديث يعارض حديث اخر وهو قوله صلى الله عليه وسلم فر من المجدوب - [00:23:57](#)

قرارك من الاسد فرارا من الاسد اه المجذوم مرض الجذام وهذا المرض النبي صلى الله عليه وسلم يقول للناس فروا من المجذوم.

فرارك من الاسد. يعني انت شفت شخص مجذوم لا تجلس معه - [00:24:11](#)

لا تجلس معاه. طب ليش يا رسول الله؟ ايش المفهوم المتبادر؟ انه خشية ان ينتقل هذا المرض اليك طب اذا هذا الحديث ظاهره

يقول اذا انه العدوى ممكنة اه اذا عند الحديثان مقبولان - [00:24:30](#)

الحديث ان مقبولان الاول متفق عليه والثاني اخرج البخاري لا احاديث مقبولة ما في احد بيشكك فيها. طب كيف نجمع بين

الحديث الاول الذي ينفي العدوى؟ والحديث الثاني الذي يفهم منه - [00:24:47](#)

وجود العدوى الان هذا طعام بنسميه تعارض ظاهري تعارض ظاهري. كيف نحل اشكاله؟ قال اه وكلاهما صحيح وظاهرهما التعارض

الجمع بينهما. طبعا هذا كلياته من كلام ابن الصلاح. وينقل الان كلام ابن الصلاح. فهذا الجمع الذي اورده جمع الامام ابن الصلاح رحمة

الله عليه - [00:25:02](#)

الجمع بينهم. شف ابن الصلاة كيف بده يجمع. وقل ان هذه الامراض لا تعدي بطبعها. اه الحديث الاول الذي يقول لا عدوى المراد منه

نفي قدرة هذه الامراض بطبعها بنفسها انها تنتقل للآخرين - [00:25:24](#)

ليست هي بارادتها بطبعها بتأثيرها الذاتي. يعني كيف تحكي الان السحابة؟ هل هي بطبعها بذاتها تمطر؟ ولا ربنا سبحانه وتعالى هو

لي بقدر في النهاية انها تمطر ولا لا تمطر. اه ربنا هو اللي بقدر. ممكن تكون سحابة ومليئة بالمطر وربنا ما يخليها تمطر. ممكن؟ ممكن -

[00:25:45](#)

الصحابة يعني انتم بتعرفوا الان في الشبهات المعاصرة الجماعات اللي بيسموها جماعات الطبيعيين. اللي بقولوا الطبيعة تؤثر بذاتها

زلازل تنشأ بذاته والبراكين تنشأ بذاتها. وبقول لك على الاخبار غضب الطبيعة والعياذ بالله وهذه الالفاظ المخالفة للشريعة. يجعلون

الطبيعة - [00:26:05](#)

والمشاهد الكونية والاجرام هي التي بطبعها بذاتها تصنع الامور. وليس بارادة الله سبحانه وتعالى التي يمكن ان تتخلف. ايش يعني

يتخلف؟ انه الله عز وجل في هاي اللحظة لا يريد لهذا الشيء ان يؤثر - [00:26:25](#)

ممكن؟ سبحانه هو الحاكم في هذا الكون. فيقول ابن الصلاح انه الحديث الاول لا عدوى. مراد النبي صلى الله عليه وسلم منه انه انه

الامراض ليست بطبعها هي التي تعني. وتنتج الامراض للآخرين وتنتقل للآخرين. ولا كيف؟ قال لها - [00:26:42](#)

ان الله سبحانه جعل مخالطة المريض بها للصحيح قط الله جعل مخالطة المريض للصحيح سببا لاعدائه مرضه. ثم قد يتخلف ذلك

عن سببه كما في غيره من الاسباب اه الان اذا ابن الصلاح كيف بده يجمع بين حديث فرة من المجذوم مع حديث لا عدوى؟ كما قلت

له من اصطلاح بقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نفى لا عدوى هو بده ينفي الفكري - [00:27:02](#)

الجاهلية مش قلنا هذا الحديث الاول هو مواجهة للافكار الجاهلية. النبي عليه الصلاة والسلام بده ينفي الافكار الجاهلية. اللي كانت

انه الامراض هي بذاتها بذاتها لها قدرة على الانتقال من شخص الى اخر - [00:27:34](#)

من دون ارادة الله سبحانه. فهذا الامر النبي صلى الله عليه وسلم بده ينفيه عن اذهان الصحابة. هاي القضية الجاهلية. لكن في نفس

الوقت في الحديث الثاني النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفي انه مخالطة المريض للصحيح - [00:27:53](#)

اللي السليم يعني قد تكون سببا سببا في انتقال البكتيريا الفيروسات من هذا المريض الى هذا الصحيح. طب ممكن ما تنتقل او ممكن

لان الامر بالنهاية متعلق بارادة الله سبحانه وتعالى. فهذا هو الفهم الصحيح كما يرى ابن الصلاح. ها كما يرى ابن الصلاح - [00:28:08](#)

ان الحديث الاول هو نفي الاعتقادات جاهلية تظن انه هذه الامور بطبائعها قدرتها الذاتية هي التي تنتقل من شخص اسئلة اخر وليس

بارادة الله سبحانه وتعالى وهي الافكار الجاهلية السائدة الان قدرة الطبيعة بذاتها على التأثير. فالحديث الاول جاء ينفي هذا الموطن

وليس مراد الحديث الاول - [00:28:30](#)

ان ينفي السببية رأسا لا. ومراد نفي التأثير الطبيعى فقط. واما الحديث الثاني فمراد ان يبين انه ممكن انه انسان مريض يخالط انسان

صحيح وينتقل العدوى الفيروسات البكتيريا من المريض للصحيح ممكن وممكن ما - [00:28:54](#)

حتى مع المخالطة. ليه؟ لانه في النهاية في النهاية الله سبحانه وتعالى هو الذي يكتب المرض او يكتب والشفاء لذلك بما ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى. طب هل معناه طب اشى خلص الامر بيد الله؟ اذا انا بشاركه. لأ مهو ربنا عز وجل هو اللي امرنا انه نؤخذ بالاسباب - [00:29:14](#)

اتخذ بالاسباب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجلس مع المجدوم والمريض امراض معدية لكن لو جلست معه ما بدناش اعتقادك الداخلي يتأثر ويفكر انه المرض هو المعدي بذاته. بل هي بارادة الله. يعني ربنا جعل - [00:29:37](#)

المرض والبكتيريا هذه ممكن فيها قدرة على الانتقال تمام؟ فاذا هذا سبب هي سبب في مرضك. اكيد يعني لو جلست مع انسان مجذوم. وصار بهذا الجداء احتمال كبير نعم انه المرض هذا انتقل الى - [00:29:53](#)

لانه ربنا سبحانه وتعالى خلق الاسباب وتؤثر في مسبباتها تنتج عنها مسببات. لكن هي هاي الفكرة الاساسية عند ابن الصلاح. انه هاي الاسباب ممكن ما تنتج مسبباتها. وربنا سبحانه وتعالى يوقف مفعولها ممكن - [00:30:09](#)

فاذا هي اسباب تؤثر بارادة الله سبحانه وتعالى وليس بطبعها. فهمنا فكرة ابن الصلاح تمام. طيب ابن حجر بنوافق ابن الصلاة على هذا الجمع اصلا قال والاولى في الجمع لا اه بما انه قال والاولى في الجمع معناته ابن حجر له رأي اخر. ايش اقول ابن حجر؟ قال كذا جمع بينهما - [00:30:25](#)

ابن الصلاح تبعه لغيره والاولى في الجمع بينهما ان يقال ان نفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باق على عمومته اه اذا ابن الصلاح ابن حجر برفض طريقة ابن الصلاح. هو مش قال والاولى يعني حتى نكون دقيقين. قال والاولى. بقول لانه في اشى اولى في الجمع -

[00:30:45](#)

انه حديث لا عدوى لا باقي على عمومته فعلا ما في بكتيريا او مرض او فيروس ينتقل من شخص الى اخر ما في مرض معدي. هيك بده يحكي من حجر. ما في مرض معدي. ابدأ ابدأ - [00:31:06](#)

طيب طب واللي كيف بدك تجمع؟ قال وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم ها لسة ابن حجر بايد رأيته انه في حديث ايضا ثالث يقول فيه النبي صلى الله عليه - [00:31:23](#)

وسلم لا يهدي شىء شيئا. وهذا حديث صحيح. اخرجه احمد في المسند وابو يعلى الموصلي والطحاوي وابن حبان والبخاري. فالنبي اذا في حديث بقول لا يؤدي شيئا شيئا. طب اذا ايش وجهة نظرك؟ قال وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:33](#)

لمن عارضه ها انظروا كيف لسة ابن حجر بكمل تأييد قوله انه الحديث لا عدوى على عموم ما في مرض بعدي. والنبي صلى الله عليه وسلم وقال لمن عارضه بان البعير الاجرى يكون في الابل الصحيح. يعني في صحابي سمع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا يهدي شيئا. فاستغرب الصحابة - [00:31:49](#)

وقال يا رسول الله بكون عندي قطع من الابل بكون في ابن اجرب وبكون حواليه ابل اه سليمة. الاج رب يعدل ابن السليمة هيك انا شايف. لو في صحابي استشكل ذلك. وقوله صلى الله عليه وسلم لمن عارضه - [00:32:09](#)

او بان البعير الاجرب لمن عارضه اي صحابي ناقشه انه يا رسول الله البعير الاجرب يكون في الابل الصحيحة السليمة فيخالطها فتجرؤ انتقل الجرب للابلة الصحيحة. كيف؟ اذا لا يعدي شىء شيئا. تمام. فالنبي صلى الله عليه وسلم كيف رد عليه؟ قال حيث رد عليه صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:32:26](#)

فمن اعدى الاول اه طيب انت بتقول انه هذه الابلة الصحيحة سبب مرضها مخالطتها للاجرام طب الاجرب الاول مين امراضه الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى. اذا طب كيف اجا المرض؟ طب ما كان شو مخالط لاجره؟ فاذا اه بده يعني يوصل - [00:32:46](#)

الفكرة انه مش سبب اه اصابة الابل الصحيحة بالمرض هو مخالطتها وعدواها من الابل الاجرب. لانه اذا اشرب الاول مين اللي اصابه بالمرض الله سبحانه ما فيش مخالطة اذا لغيره. اذا الله سبحانه وتعالى قدر انه تدخل الفيروسه فيه. فاذا هيك نذكر الابن الصحيح اللي اصابها الجرب ليس بسبب - [00:33:11](#)

العدوى وانما كذلك ربنا قدر انه البكتيريا تصبح فيها ويدخل فيها الجرب مثلها مثل الاول. لا فرق باختصار بين الاول وبين الثاني

والثالث والرابع. القضية مش عدوى. القضية قضية انه في هذه البكتيريا ربنا قدر انها تصيب الاول وتصيب - 00:33:33

بتصيب الثالث قال اه يعني ان الله سبحانه وتعالى يعني ايش معنى لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهذه الاعرابي فمن اعدى الاول؟ ايش مفهوم هذا؟ انه النبي صلى الله عليه وسلم بده يقول له - 00:33:53

الذي ابتداء المرض في الثاني هو الله كما ابتداء في الاول وليست القضية قضية عدوى فاذا ابن حجر ما زال اذا عنده مؤيدات لرأيه. ان النبي صلى الله عليه وسلم في هاي الاثار وهذا الكلام بنفي العدوى - 00:34:07

طيب طب طب ايش بدك تعمل في الحديدية ثانية بالحجر؟ فر من المجنون فرار من الاسد هون المشكلة. فقال واما الامر بالفرار من المجذوب. قال فمن باب سد الذرائع حتى نسكروا الابواب على النفوس. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:26

طلب منا ان نبتعد عن المرضى سدا للذرة اي ذرائع؟ قال لئلا يتفق يتفق هنا بمعنى يصدف. نكتب فوقها بمعنى ايش؟ يصدف وكلمة يس دفتر لا اشكال فيها. البعض انه صدفة معناها القدر المفاجئ. هذه معنى قدر المفاجئ مش معناها الصدفة انه اشي من دون ارادة الله. الصدفة - 00:34:44

القدر المفاجئ. لئلا يصدف للشخص الذي يخالطه شيء من ذلك. بتقدير الله تعالى ابتداء لا بالعدوى المنفية قال لئلا يتفق للشخص الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله تعالى ابتداء لا بالعدوى المنفية - 00:35:07

شيء كلمة شيء ضعه تحتها خط لانه العبارة فيها تقديم وتأخير. شيء هي فاعل يتفق فعيدوا الترتيب ايش بصير الجملة؟ لئلا يتفق شيء يعني مرض للشخص الذي يخالطه بتقدير الله - 00:35:32

ابتداء لا بالعدوى المنفية. تمام؟ تمام. فهمنا التركيب كيف هو؟ لئلا يتفق شيء من ذلك هيك يعني الترتيب. يعني الا يصدق مرض لهذا الشخص السليم الذي خالط المريض بتقدير لا في النهاية. يعني هاي وجهة نظري انه هو شخص سليم. خالط شخصا مريضا وصادف ذلك انه هذا الشخص السليم - 00:35:52

اصيب بنفس المرض المصاب به الشخص المريض الذي خالطه تمام بس هي وجهة النظر انه سبب المرض مش العدوى. بتقدير الله ابتداء لا بلا عدوى المنفية. فيظن ذاك الشخص السليم - 00:36:20

الذي اصابه المرض ايش يظن يعتقد اني انا اه انا اصابني المرض لاني خالطت فلان اه و احنا بدنا نسكروا عليه هذا الاعتقاد لانه هذا اعتقاد خاطئ يخالف الشريعة تمام؟ فاذا هيك طبعا كلامي ابن حجر هنا لغته شوي عالية. انه شخص سليم خالط شخصا مريضا فصادف ذلك انه هذا الشخص السليم يصاب - 00:36:36

نفس المرض المصاب به الشخص المريض تمام؟ فاحنا بدناش هذا الشخص السليم اللي اصيب المرض يدخل في قلبه اعتقاد انه سبب اصابته في المرض هو مخالطته لذلك الشخص المالي فمنقول له يا عمي ابتداء حتى تريح قلبك اذا شفت شخص مريض لا تجلس معه. حتى ما يقدر ربه يعني حتى انا نؤمنك ونأمن - 00:37:01

قلبك من هذا الاعتقاد الفاسد. اعتقاد العدوى. وبعتبره اعتقاد فاسد ابن حجر. حتى نأمن قلبك من هذه الاعتقاد الفاسد. اعتقاد العدوى اذا شفت شخص مجذوب شخص مريض شخص كذا ولا تقعد معه. ليش؟ لانه احنا مش خايفين انك تمرض لا. مش راح تمرض - 00:37:24

طبعا هذا كله كلام الحجر ما راح تبرد. راح تمرض فقط باذن الله بس مش بالعدوى. طب ليش بدك انا اقعد معه؟ اذا انا مش راح امراض؟ احنا ما بدنا اياك تقعد مع - 00:37:44

حتى ما يصادف جلوسك مع انك تصاب بالمرض ما يصادف جلوسك مع انك تصاب بالمرض فيدخل في اعتقادك شيء خاطئ وهو انه سبب اصابتك في المرض هو جلوسك مع هذا الشخص - 00:37:54

احنا بدنا نسلم قلبك من هذا الاعتقاد الفاسد فمنقول لك سدا للذريعة هذا معنى كلامه سدا للذريعة. سدا حتى لا توصل لهذه المراحل من الاعتقادات الفاسدة خلص سكر الباب على حاله ولا تجلس مع المرضى - 00:38:10

لذلك قال ابن حجر فيعتقد صحة العدوى في الحرج. فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى اه والله انه في عدوى

فيقع في الحرج ايش يقصد؟ يقع في الحرج - 00:38:28

الاثم انك اعتقدت شيء مخالف للشريعة. فامر بتجنبه حسما للمادة. يعني التسكير اغلاقا للباب على نفسه حتى لا يقع في هذا الاعتقاد الفاسد انتهى طبعاً كلامي بن حجر هون وسينتقل. الان ايش رأيكم؟ يعني ايها اقرب - 00:38:44

للمفهوم الحقيقي والعلمي اليوم في الحقيقة. انا اجبت هاي من الصلاة اقرب. يعني الواقع مثبت طبياً وبما انه في رأي العلماء ويتوافق مع النتائج الابحاث العلمية الصحيحة فالرأي الصحيح والله تعالى اعلم هو رأي ابن الصلاح. انه لا الامراض تهدي. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى. وحتى محاورته لهذا الاعرابي. وحتى كلام - 00:39:05

انه لا يؤدي شيء شيئاً هو كلياته هو النبي صلى الله عليه وسلم يا جماعة الخير جاء على مجتمع جاهلي. يعتقد ان الطبائع هي التي تؤثر والحياة مجرياتها واجرامها والظواهر الطبيعية هي التي تؤثر. فبده يقلع الهم يقلع هذا المفهوم العقدي الخاطئ - 00:39:29
من اذهانهم. فلما يقول صلى الله عليه وسلم لا يعدي شيء شيئاً المراد ما في اشي بطبعه بطبعه يا جماعة بقدر يآثر في حياتكم. ما بدي اياكم تتعاملوا مع انه هي اللي بتعمل. احنا حتى في حياتنا اليومية وكمسلمين بنفكر انه اه الناس هي اللي بتسبب لنا الضر والنفع. مش بقول لك بعض الصوفية - 00:39:49

من اصحاب الشطحات انه سيدنا فلان ضرني وسيدنا فلان نفعني بعقدوا ان الاشخاص باستطيعوا يرفعوا ويضروا. يعني مش بس الجاهلية الجاهلية المعاصرة والبعض من ينتسب الى الاسلام فهذا امر بدنا نفهمه. يعني فهم سياق الحديث ببساعدك على الجمع. انه في مجتمعات جاهلية تعتقد انه هناك الاصنام - 00:40:09

المزعومة والمظاهر الطبيعية او الظواهر الطبيعية له قدرة بذاتها وطبعها على التأثير. فالنبي صلى الله عليه وسلم بده يهين في هذا الامر. لا انه كل شي لله سبحانه وتعالى. نعم الله عز وجل جعل قانون السلبية يحكم هذا الكون. لكن في النهاية الله سبحانه قادر انه يجعل - 00:40:32

السبب لا يؤثر ويوقف تأثير السبب. فكل الوقائع اللي بنفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم وجود العدوى مراد منها نفي ان هناك اشياء بطبعها لها قدرة على التأثير من دون ارادة الله - 00:40:52

واما قوله صلى الله عليه وسلم فر من المجدون في نارك من الاسد هو تأكيد لقانون السببية. انه فعلاً المغالطة قد تكون قد ها قد قد تكون سببا في وصول المرض الى السليم اذا شاء الله سبحانه وتعالى ذلك فانت خذ بالاسباب ولا تجالس المريض ولكن لو - 00:41:09

المريض هيك السؤال لو جالست المريض فاصابتك عدوى هسا لا ممكن لا ممكن يكون سبب. هذا الفهم الصحيح ممكن يكون سبب بس بدك تعرف انه مش صاحبك هادا تروح تسبه وتشتمه انه انت امرتني وانت عملت لي وانت سببت نقل البكتيريا الي لا غلط - 00:41:29

هذا في النهاية قطع ربنا قد دربنا عليه في المخالطة انه السبب يآثر. وممكن ربنا سبحانه وتعالى ما يقدر عليك ذلك ففي النهاية الامر كلياته مش لانه فلان قعد معك تروح تشتمه ولا ليش قعدت معي ومرضني غلط مش هو اللي مرضك - 00:41:50

ربنا سبحانه قدر انه البكتيريا او الفيروسات الموجودة في فلان تنتقل اليه. احنا من اول قلنا لك لا تجالسه. جالسته انتقال المرض اليك هذا بارادة الله انه السبب يولد مسبب. المخالطة سبب احنا مش لا ننفي انها سبب ومن الصلاح على رأي لا ينفي انها سبب - 00:42:05

ما بدي اياك تعتقد انه هي بذاتها المؤثرة. هي بارادة الله مؤثرة. هي بارادة الله مؤثرة. طب ممكن اجالس مريض وما دي ممكن لان الله سبحانه وتعالى قادر ان يوقف تأثير السماء. هذه الفكرة انا مش مراد بحثي يعني حديث بحد ذاته. لكن ابن حجر ذكره كمثال. وانما ذكره - 00:42:25

حتى ينتقل ابن الصلاح. يعني هو ليش اعتبر هذا المثال؟ لانه بده يبين اني انا لا اوافق من الصلاة على رأيي في هذا الحديث. المهم هذا طريقة الجمع. والان العلماء مختلفة احبتي يعني ما بتقدر تحاكم عالم على فهمك. كل عالم مجتهد له رأيه. في طريقة الجمع بين

الاحاديث المقبولة التي - 00:42:45

طيب قال وقد صنف في هذا النوع الامام الشافعي كتاب اختلاف الحديث. الامام الشافعي رحمة الله عليه صنف كتابا كاملا باب اسمه مكتب اختلاف الحديث يجمع فيه بين الاحاديث المقبولة التي ظاهرها التعارف. طبعا الاحاديث المقبولة في وجهة نظر الامام

الشافعي - 00:43:05

يعني ممكن تلاقي حدين مقبولة. الشافي يراها مقبولة غير ما يراها مقبولة. فانت بتحاكم الشافعي على ايش؟ على رأيه. مش بتقول

ايه؟ والله يا شيخ فتحت الكتاب وجدت احاديث مردودة - 00:43:25

كيف الشافعي يعارض حديث مقبول مع حديث مردود؟ يقول لك لا استنى. هو حديث مردود عند مين؟ عندك انت مش عند الشافعي

تمام؟ فهو اه فالشافعي اجاب احاديث مقبولة عنده ظاهرها التعارض وحاول يجمع بينها في كتاب اختلاف الحديث - 00:43:35

قال لكنه لم يقصد الاستيعاب يعني ابن الشافعي هو ما اراد ان كل الاحاديث اللي فيها تعارض واجماعها في هذا الكتاب جمع ذلة طائفة من هذه الاحاديث واعطانا المنهجية و بعلم تلاميذه منهجية التعامل مع الاحاديث المتعارضة. وقد صنف بها بعده ايضا الامام

ابن قتيبة صنف كتاب تأويل مختلف - 00:43:52

في الحديث والامام الطحاوي قدام مشكل الآثار وهذي كتب مهمة جدا لطالب العلم يعني كثير ما بتجده في التحقيقات المصنفات او

او كذا او حتى في دراساتكم الاكاديمية مثلا بقول لكم المحاضر انه يجوني بحديثين - 00:44:12

وكيف نجمع بينهم اه ايش الكتب اللي بتساعدك على الاتيان بهذه الامثلة؟ بتروح على كتاب اه اختلاف الحديث للامام الشافعي او

بتروح على كتاب اه تأويل مختلف ابن قتيبة او مشكلة آثار الطحاوي تبلىش توخذ منها امثلة. وانت بتقرأ وتستفيد وبتنظر كيف اراء

العلماء في الجمع. فان الاحاديث المتعارفة. طيب هيك - 00:44:28

من الحالة الاولى احاديث مقبولة متعارضة يمكن الجمع بينها. طيب. اذا كان عندي احاديث مقبولة ومتعارضة لا يمكن الجمع بينها.

الى اين سننتقل؟ احاديث مقبولة تعارض حاولنا نجمع حاولنا نجمع ما في جمع. وفي جمع في تعسف وتكلف ما يصلح - 00:44:51

سننتقل للخطوة الثانية. ايش الخطوة الثانية عند الاصولية؟ النسخ. النسخ. لا مش او النسخ ثم الترجيح طيب قال وان لم يكن يكن

طبعا هي يمكن انا عندي اياكم صح؟ ايش عندك انت - 00:45:13

وان لم وان لم يمكن. يمكن هذا الصحيح انه في عندي هنا يكن وانا الميم ساقطة. وان لم يمكن الجمع قال فلا يخلو اما ان يعرف

التاريخ اولى ايش يعني يروح التاريخ؟ يعني يعرف تاريخ هذا الحديث المقبول وتاريخ هذا الحديث المقبول الاخر الذي يعارض.

عرفنا متى - 00:45:26

النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ومتى تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث المقبول الاخر المعارض؟ قرفنا التاريخ. او

ممكن ما نعرف التاريخ اذا قال لا يخلو اما ان يعرف تاريخه الحديث او لا نعرف متى تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاحاديث؟

طيب نبدأ في الحالة الاولى - 00:45:50

قال فان عرف اي عرف التاريخ وثبت المتأخر به او باسرح منه يعني فان عرف وثبت المتأخر به او باسرح منه هذه العبارة اه ممكن

تكون قلقة عند بعض الطلاب. ايش يعني؟ فانه عرف - 00:46:10

وثبت المتأخر به او باسرح منه. فهو الناسخ والاخر المنسوخ. ايش يعني وثبت المتأخر به او باسرح منه واضح وبين ابحت انا قاعد؟

الان هو بتكلم انه فانه عرف ايش اللي عرف - 00:46:37

تاريخ هون انا سامحوني ما بديش اقول فان عرف التاريخ. لأ بدي اجعل نائب الفاعل مش نائب فاعل هون عرف. فعلا مبني للمجهول

ما لم يسمى فاعله على التسمية الدقيقة. انا بسميها اتنين مجهول تجوزا. فان عرف - 00:46:56

اكتبوا فوقها فان عرف المتقدم من المتأخر اكتبوا فوق نائب الفاعل انا بدي افسره هيك حتى يكون النص واضح معكم. فان عرف

المتقدم الحديث المقبول المتقدم زمنها والحديث المقبول متأخر زمنها فان عرف المتقدم من المتأخر - 00:47:16

وثبت المتأخر عشان انا قلت لكم خلينا شوي نعدل. يعني فانه عرف المتقدم من المتأخر وثبت المتأخر. طب كيف بدي اعرف المتقدم

من المتأخر كيف بدنا نعرفه؟ قال وثب ايه؟ بالتاريخ. ايوه بالتاريخ هذا تفسير الضمير الاول به. فان عرف المتقدم من المتأخر -

[00:47:36](#)

ثبت المتأخر به اي بالتاريخ او طفي هناك وسيلة اخرى اعرف فيها المتقدم من المتأخر هنا المنط. غير معرفة التاريخ اه ممكن هناك

طرق اصلح من التاريخ. ايش هي؟ راح تيجي - [00:48:01](#)

فان عرف المتقدم من المتأخر ها الكلمة الثانية المتقدمة متأخر مني طبعاً. فان عرف المتقدم من المتأخر وثبت المتأخر اه يعني كيف

بدنا نعرف انه هذا متأخر؟ به من خلال معرفة التاريخ الزمني لكل حديث - [00:48:16](#)

او باصلح منه في هناك طرق اسرح بتعرفني انه في متقدم ومتأخر دون التاريخ. مثل ايش؟ مثل انه النبي صلى الله عليه وسلم كنت

نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. مش هون انا عرفت انه في احاديث متقدم بنهى عن - [00:48:33](#)

زيارة القبور وحديث متأخر يجوز ويندب زيارة القبور الان معرفتي انه في متقدم ومتأخر هون هل كان من خلال التاريخ؟ لأ بما هو

اصلح واكوى من التاريخ. بنص النبي صلى الله - [00:48:53](#)

عليه وسلم. فهوني بالحجر بده يقول لك انه معرفة المتقدم من المتأخر. ممكن من خلال معرفة التاريخ الزمني انه مثلاً بعرف هذا

الحديث الاول قالوا النبي صلى الله عليه وسلم في آآ السنة الثانية من الهجرة. والحديث المقبول الثاني عرفت انه النبي عليه الصلاة -

[00:49:12](#)

قالوا في السنة السابعة من الهجرة اه اذا الثاني ناسخ للاول اذا لم يمكن الجمع بينهما تمام؟ هوني كيف عرفت المتقدم من المتأخر؟

من التاريخ يعني ليس النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ولا صحابي اخبرني فقط نظرت للزمن - [00:49:32](#)

من خلال القراءة عرفت انه هذا في السنة الثانية من الهجرة وهذا في السنة السابعة. هناك طرق اقوى في معرفة المتقدم من المتأخر.

لذلك سماها ابن حجر اصرح انه نفس النبي - [00:49:51](#)

عليه الصلاة والسلام هو اللي يخبرني اني انا كنت حكيت هيك وخلص صار الامر هيك اذا هون ما احتجتش دعوة بالتاريخ. لانه هذا

اصلح صريح. انه النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي اخبرنا في وجود متقدم وفي وجود متأخر. وانه في قضية نسخ. طيب -

[00:50:01](#)

قال فهو الناسخ. قال فان عرف وثبت المتأخر به اي بالتاريخ او باسرح منه. اي بطرق اسرح منه فهو اي هو ويعود على المتأخر قالوا

وثبت المتأخر به او باسرع منه فهو اي المتأخر الناسخ - [00:50:16](#)

والمقدم اللي هو الاخر المنسوخ. طيب. انا سريعاً بدي اعرف النسخ واحنا عرفناه في اصول في قرش النسخ رفع حكم متقدم ثبت

بدليل شرعي بماذا؟ بدليل شرعي متأخر متراخ عنه - [00:50:35](#)

طبعاً ايش التفسير هذا التعريف؟ عودوا للكتب اللي ما شرعناها في اصول الفقه. وهنا ابن حجر شوية تعريف وفي نقص انه ما قال

متراخ عنه انه احنا حكينا النسخ ايش شرطه؟ ان يكون الدليل المتأخر الناسخ - [00:50:53](#)

متراخي عن الاول. لانه اذا ما كان متراخي هذا مش نسخ هذا تخصيص هذا ما بيسموه نذف بيسموه علماء الاصول ايش؟ تخصيص.

فالنسخ هو طبعاً النسخ في اللغة هو الرفع اه والازالة. وقيل النقل وفي خلاف ايها الحقيقي - [00:51:11](#)

جاز على ما سبق بيانه وتعريفه عند علماء اه الاصول ان النسخ رفع تعلق حكم شرعي رفع تعلق حكم شرعي بدليل شنيع حتى ابن

حجر رفعه تعلق حكم شرعي. انت مش بحاجة لهذا الكلام. رفع حكم شرعي ثبت بدليل متقدم او ثبت عفوا - [00:51:27](#)

خطاب متقدم هيك احكي. رفع حكم شرعي ثبت بخطاب متقدم. انه عندنا حكم شرعي اولاً كيف ثبت الحكم الاول؟ بخطاب متقدم.

طب ليش قلت بخطاب متقدم؟ لانه في احكام كان ثابتة على الاباحة الاصلية على البراءة الاصلية. فهذه الاحكام اللي كانت ثابتة

بالبراءة الاصلية الباحة الاصلية. مش ثابتة بخطاب - [00:51:50](#)

الثابت بالاباحة الاصلية. فرفعها بعد ذلك لا يسمى نسخ عند العلماء حتى يكون عندي نسخ لازم الحكم الاول المنسوخ يكون ثابت

بخطاب متقدم. يعني نص قرآني او حديث نبوي اثبت حكماً ابتداء ثم ياتي خطاب متأخر متراخم يعني في مدة زمنية بينه وبين

الخطاب الاول - 00:52:20

هذا الخطاب الثاني المتأخر المتراخي يرفع الحكم الشرعي الذي دل عليه الخطاب الاول. هذه فكرة طيب والناسخ قال اذا عرفك النسخ النسخ هي عملية الرفع والناسخ هو ما يدل على الرفع. الناسخ ما اسم موصول بماذا نفserها؟ دليل - 00:52:45

الخطاب. نفserها الخطاب بشكل اخص انه الدليل ممكن يشمل الاجماع مش بالقياس كلها ادلة. خليني افسرها بالخطاب الناسخ هو الخطاب الدال على عملية الرفع المذكورة فاذا النسخ هي عملية الرفاء والناسخ هو الرفع. طب ايش الرفع؟ هو الخطاب المتأخر

المتراخي. اليس كذلك - 00:53:10

نسخ ما يدل على الرفع المذكور ما نفserها بالخطاب المتأخر فالنسخ لو يعني بدل كلمة ماء قلت الناسف هو الخطاب المتأخر الذي يدل على الرفع المذكور صح كلامك طيب قال وتسميته ناسخا مجازا يعني تسمية الخطاب المتأخر - 00:53:34

ناسخا مجازا. طب ليش مجازا؟ شو هو الناسخ؟ قال لان الناسخ في الحقيقة هو الله كيف شو بدي اقول؟ انه هو من الناسخ في الحقيقة هو الله. شكرا هذه الطريقة في النقاش يعني احيانا بقبلهاش كثير لانه يعني احنا بنتكلم في الواقع الموجود. احنا عارفين كل شيء من الواقع - 00:54:00

يعني هو في حركة في هذا الكون من دون الله سبحانه. ما في. لكن احنا بنتكلم عن الواقع الاصولي الفقهي. انه ايش الناسخ؟ النص الثاني هو وبالتأكيد اصلا كل نص قرآني من الله وكل حكم يأتي من الله. ما في داعي لبعض اساميها انا التوسعات - 00:54:19

تكاليف المناقشات اذا كانت واضحة اذا كانت الامور واضحة احنا ما بناكلش من الله. فلما نسمي هذا ناسخ احنا فاهمين ايش انه كله من الله. احيانا بشعر انه في تكاليف في - 00:54:39

وتحرزات الاصل انه واضح لا داعي لذكرها حتى لا نشوه في ذهن الطالب. فقضية انه وتسمية النص المتأخر ناسخ. تسمية مجازية لان الناسخ الحقيقي هو الله انا اظن انه ما في داعي لهذا الامر احنا نتكلم في حياتنا اللي بنتعامل معها انه عندي نص متأخر هو نسخ نص متقدم. فهو ناسخ - 00:54:52

تمام؟ لا قضية ان الله عز وجل هو الذي اراد ان يكون هذا ناسخ يعني مما اراه يعني امر واضح جرى يبين ما في داعي للاحتراز منها هذه وجهة نظري الشخصية لذلك اه هنا فقط تعريفات سريعة من ابن حجر لما هو النسخ كتعريف ثم اه اه اراد ان يبين لنا كيف - 00:55:13

نعرف المتأخر من المتقدم حتى يفسر لك كيف انه معرفة المتأخر اما من خلال التاريخ واما من خلال ما هو اصلح منه. كيف ذلك؟ انظروا ايش قال قالوا يعرف النسخ بامور - 00:55:33

طرق معرفة المتقدم من المتأخر. قد اصرحها. ها ايش اصلحها؟ مش التاريخ. قال اصلحها ما ورد في النص. انه يثبت النسخ من خلال النص نفسه يعني ايش يعني من خلال النص؟ يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبرنا انه هو - 00:55:46

عليه الصلاة والسلام نسخ حديثا متقدما. مثل حديث بريدة اللي في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها بالتالي لو وجدت انت حديث صحيح انه النبي صلى الله عليه وسلم ينهي فيه عن زيارة القبور - 00:56:06

ممتاز؟ لو وجدت حديث صحيح ينهي فيه النبي صلى الله عليه وسلم زيادة القبور. ايش راح تحكي عنه؟ منسوخ. منسوخ. ايش اللي عرفك انه منسوخ؟ النص انه هناك مصدر من النبي عليه الصلاة والسلام نفسه خبرنا انه كنت نهيتكم في احاديث متقدمة الان رفعت هذا النهي - 00:56:22

واصبح زيارة القبور مستحبة للرجال. تمام؟ فاذا ان يصرح النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه ان الحديث المتقدم منسوخ هذه اعلى درجات معرفة النسخ اعلى درجات. لانا ما بتقدر تشك فيها. خلص النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك برا. طيب الطريقة الثانية اذا عرفنا اول اشي ما ورد في المسألة - 00:56:39

ومنها ما يجزم الصحابي بانه متأخر. الطريقة الثانية من خلال الصحابة. انه الصحابة قولوا لنا انه في حديث اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء انه هذا الامر حرام ثم بعد ذلك اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:56:59

وهذا الامر مباح اه هنا كيف عرفنا المتقدم من المتأخر؟ مش احنا ما احتجناش نبحت عن التاريخ ايضا؟ نفس الصحابي جزاه الله خير اراحنا من هذه هو نفسه اخبرنا انه كان في الامر ابتداء على الحرمة. ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اباح. فهذه طريقة ثانية من طرق معرفة النسخ. فهنا - [00:57:18](#)

النسخ باختصار لا يحتاج الى اجتهاد مجتهد خلص النامور عنده واضحة مش هوادة ذكرتها انه يكون في قواعد الاصول. انه في نسخ مش المجتهد يحكم به. هو جاي وجاهز النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بوقوعه او صحابي يخبرنا بوقوع الناس. مثل ما اخبرنا جابر رضي الله عنه انه كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:40](#)

ترك الوضوء مما مست النار ما في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيها الانسان اذا اكل شيئا طبخ على النار ان يتوضأ كان في امر ابتدائي من النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة انه الانسان اللي بوكل شيء مطبوخ على النار عليه انه ايش؟ انه يتوضأ. وذكر العلماء اذا المتفاسير لذلك مش مربح فيهم - [00:58:04](#)

ثم جابر ابن عبد الله بيخبرنا انه هذا الامر كان في البداية بعدين اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلنا انه خلص ما في داعي تتوضأوا مما مست النار. لا يجب عليكم الوضوء مما مست النار - [00:58:27](#)

فاذا هنا جابر بقول اخر الامرين اخر اشي. وصل لنا من النبي عليه الصلاة والسلام اخر الامرين. يعني في امر اول ها اخر الامرين مفهومها انه في امر اول بالوضوء واخر الامر يعني النتيجة النهائية اللي وصلناها انه النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا خلص لا تتوضأوا مما مست النار وحديث صحيح اخرجوا اصحاب السنن - [00:58:42](#)

تمام؟ اه الطريق الثالث اللي ذكره ابن حجر رحمة الله عليه قال ومنها ما يعرف بالتاريخ. اه هنا بيجي دور المشترك هاي الطريق الثاني هاي بصير المجتهد انه النبي عليه عندي حديث متقدم حديث متأخر لا يمكن الجمع. النبي عليه الصلاة والسلام ما اخبرنا انه اه او عفوا عندي - [00:59:02](#)

حديثين انت حديثه لسما مش متقدم متأخر عندي حديثين حاولت اجمع بينهم انا كمجتهد ما استطعت اجمع بينهم طبعا متى بتحاول الجمع بينهم؟ انت اصلا اذا جاك حديثين وعرفت انه النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه الحديث الاول منسوخ اصلا ما فيش جمع. تمام؟ حديثان ظاهرهما التعارض. لكن وصل - [00:59:24](#)

حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه واحد من الحديثين انتسف او عرفنا بسند صحيح عن صحابي ان الحديث واحدهما منسوخ بس ما بتبدا تجمع بينهم. لانه ليش اجمع بينهم والاحاديث منسوخة؟ وصلني النسخ بشكل صريح. فهونا ما بيجي يعني لا تستطيع انك تعمل اصلا جمع - [00:59:47](#)

لانه النبي عليه الصلاة والسلام يعني ممكن شخص يجي يمسك حديث ينهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم زيارة القبور ويقول بدي اجمع بين هذا الحديث اللي ينهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم في القبور مع حديث كنتم - [01:00:07](#) نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. بدي اجمع بينهم المتعارضات. هو ما فيش تعارض اصلا ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا انه الحديث الاول انتهى امره. تمام؟ فهنا اصلا ما في جمع. لكن الكلام الان في الصورة الثالثة - [01:00:17](#)

انه حديثان ظاهرهما والتعارض ولم يمكن الجمع بينهما وما اجانا شيء صريح بالنسخ فهنا جاء المجتهد فنظر وبحث وفتش عن تاريخ الحديثين فوجد ان الحديث الاول في السنة ثانيا من الهجرة - [01:00:33](#)

والحديث الثاني الذي يعارضه في السنة السابعة من الهجرة. فهنا المجتهد يحكم انه الحديث اللي في السنة السابعة ناسخ الحديث اللي في السنة الثانية. من خلال التاريخ فقط ما عنده حديث ما عنده توجيه من النبي عليه الصلاة والسلام انه وقع بس. وما عنده توجيه من صحابي. اجتهاده - [01:00:55](#)

لذلك بتجدوا في الاحكام الفقهية وكتب الفقه انه بعض العلماء تعامل مع حديثين مقبولين بالجمع وبعضهم تعامل معه ما بالنسخ الطالب العلمي المبتدئ يعني كيف هذولا الاثنين حكموا كيف هذا العالم يقول انه هذا الحديث ناسخ لهذا الحديث مع انه العالم هذاك الفلاني جمع بينهم - [01:01:17](#)

اه هونا بنقول لك انه في حديثين متعارضين ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في نسخ ولم يأتي عن صحابي انه في نسخ.

فالعالم الاول حاول يجمع - [01:01:38](#)

العالم الاخر حاول يجمع ما في جمع. فانتقل للخطوة الثانية انه حاولت معرفة المتقدم من المتأخر. فتوصل الى انه في واحد اثنين بجري واحد سبعة هجري فحكم بالنسخ. فما يبجي بحكي للعالم اللي حكم بالنسخ تعال تعال انت كيف تحكم بالنسخ؟ لأ. انتهى الامر. هو يرى انه ان - [01:01:48](#)

الحديثين لا يمكن الجمع بينهما. ويرى ان الجمع الذي جمع به ذاك العالم فيه تعسف. في النهاية قضية اجتهادية. يعني هل اذا عالم زبطت او جماعة رأيته في الجمع بحكم جميع العلماء؟ لأ. ممكن انت تقول له والله جمعتك في تعسف. مش صحيح. مش ممكن هيك؟ فهو بقول لك لأ - [01:02:10](#)

منطقي خلص بصير وجهات نظر انه هو شايف جمعه منطقي ابن عقيل ابن حنبل بقول له لا جواك مش منطقي فانا مش راح ارجع للجمع ما في جمع. بدي اشوف النسخ. والله عرف انه حديث اثنين هجري حديث سبعة هجري بقول سبعة هجري ناس اكثر اثنين هجري - [01:02:30](#)

كيف ممكن حديثين؟ عاري يجمع بينهما لانه في وجهة نظره يمكن الى الجمع. وعالم اخر يرى ان احدهما لاسق للآخر انه رأى عدم امكانية الجمع وعرف تاريخكم من الحديثين فحكم ان الثاني ناسخ للاول. لكن حكمه في النهاية الذي حكم بالنسخ هون حكمه ايش؟ اجتهادي - [01:02:45](#)

مش ملزم لغيره حكمه اجتهاده انه غيره ممكن يجمعه بقول انا لسا في الخطوة الاولى انا بقدر اجمع انا مش ملزم اني هسق زيك حتى تفهموا كيف العلماء وما يكون هناك تعارض. اما وين بتصير المشكلة لما يكون النسخ صرح به النبي صلى الله عليه وسلم؟ او يكون النسخ صرح به - [01:03:08](#)

ولسه يكون الصحابي لاهل طريق الصحابة انه يصرح بالنسخ. في بعض الامور فيها يعني استثناءات. لكن خلوني على الطريقة الاولى ان النبي عليه الصلاة والسلام يصرح بالنسخ هون فش مجال للاجتهاد يا جماعة - [01:03:26](#)

انا ما في مجال انه كل شخص لا انا بدي اجمع بقول له وقف وايش بدك تجمع؟ النبي عليه الصلاة والسلام بقول لك كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. الدسخ جاءك صريح من - [01:03:39](#)

عليه الصلاة والسلام فحينئذ لا اقبل منك الجمعة غلط ما بصير. انه في تصريح بالنسخ لكن متى ممكن اني اه اقبل انه واحد يجمع وانا اذا كان النسخ فقط اجتهادي من خلال مقارنة التواريخ وليس بصريح من النبي صلى الله عليه وسلم او من الصحابي - [01:03:49](#)

فهمتوا الفكرة اللي بؤصل الها؟ تمام الان هناك بعض الطرق اللي رأى بعض العلماء انها ايضا تحدد المتقدم من المتأخر لكن ابن حجر يرفضها في الجملة. ايش هي؟ قال وليس منها اي ليس من طرق معرفة النسخ. ما يرويه الصحابي المتأخر الاسلام معارضا - [01:04:09](#)

قديمي عنه لاحتمال ان يكون سمعه من صحابي اخر اقدم من المتقدم المذكور او مثله. فارسل لكن ان وقع التصريح بسماعه له من النبي صلى الله عليه وسلم. فيتجه ان يكون ناسخا. بشرط ان يكون لم - [01:04:30](#)

يتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قبل اسلامه فهمتوا شي طيب لا هو كلام سهل لكن هي فقط العبارات تخدم وتأخذ بالكاميرا هنا الان احبتي عند عبدالله بن مسعود - [01:04:51](#)

وعندنا في المقابل ابو هريرة رضي الله تعالى عنهما عبد الله بن مسعود اكيد من المتقدمين في الاسلام صح؟ وابو هريرة متأخر ماذا اجا على النبي عليه الصلاة والسلام؟ سمعني - [01:05:18](#)

خايب تمام؟ ابو هريرة شيخ كل الاحباب حتى تعرفوا كيف الزمن القليل ربنا ببارك فيه لكن لما يكون انسان جاد وصادق وبادر مثل سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه تمام. الان عندي حديث رواه عبدالله بن مسعود - [01:05:29](#)

يدل على تحريم شيء تمام في الجيش عبدالله بن منصور رضي الله عنه حتى يكون مثالي ادق عبد الله بن مسعود عاش بعد النبي عليه الصلاة والسلام. واجى القضية آآ - [01:05:47](#)

ما فهمنيش متى استشهد وحتى بقولوا حمزة بن عبد المطلب يعني هذا باب طريف انه احاديث هذا في باب اه في علوم مصطلح الحديث يؤخذون بابا احاديث رويت عن ماتوا قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وبذكروا احاديث رويت عن حمزة وعن خديجة رضي الله عنها من خويلد. وهذا باب طريق جميل انه احاديث رويت عن - [01:06:10](#)

ماتوا قبل النبي عليه الصلاة والسلام. خيلنا نقول فرضا انس ابن النظر او حمزة بن عبد المطلب. خيلنا نقول ان مثلا انس ابن النظر متى يتوفاه الله استشهد رحمة الله عليه وهو ممن نزل فيه قوله تعالى من المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه من المتقدمين في الاسلام واستشهد في احد - [01:06:38](#)

من الهجرة تمام الان حديث وصلنا عن انس بن النضر بقول بايش؟ بتحريم شيء ممتاز؟ وحديث رواه ابو هريرة بقول باباحة هذا الشيء نفسه تمام؟ يعني وصلنا حديث عن امس بن النظر مثلا بقول انه النبي قال هذا شيء حرام - [01:06:59](#)

النظر متى توفي اثنين هجري يعني اكيد ما سمعوش بعد اثنين هجري طيب ابو هريرة متى جاء للنبي صلى الله عليه وسلم؟ سبعة هجري وروى اباحة هذا الشيء الان بعض الاصولية ليش بقولوا - [01:07:30](#)

المتأخر اسلاما اذا روى حديث مخالف للمتقدم ولم ينكر الجمع بنعتبر المتأخر اسلاما حديثه ناسخ لحديث المتقدم بالتالي حديث ابو هريرة باباحة هذا الشيء ناسخ لحديث انس ابن النضر. انه احنا هون متأكدين انه انا سيدنا النقد مستحيل يكون سمع - [01:07:50](#)

بعد سبعة هجري لانه متى مات؟ استشهد اثنين هجري. وانت قيس هذا عكل صحابي مات قبل سبعة هجري. وروى حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. ووصلنا حديث عنه طيب فإذا بالتأكيد هذا الحديث اللي رواه مسلم النظر كان قبل سبعة هجري. وحديث ابو هريرة اه بعض المحدثين ايش بقولوا؟ حديث ابو هريرة بقول لي - [01:08:14](#)

بالتالي ناسخ ما استطعنا الجمع ويكون حديث ابو هريرة ناسخ لان ابو هريرة متأخر وهذا متقدم فالمتأخر ناسخ للمتقدم. هذه طريقة بعض الاصولية لكن كثير من الاصوليين والمحدثين بقولوا لا هذا مش دليل على النسخ - [01:08:36](#)

ليه ايش قال هو ابن حجر ليس دليلا على النسخ لا انت منطقية من الوهلة الاولى ممكن تقول والله منطقي انه يكون ناسخ. انه هذا حديث اثنين هجري وهذا حديث بسبعة هجري. هذا متأخر اسلاما عن هذا. بالتالي هذا - [01:08:51](#)

اخر اشي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن علماء الحديث والاصول لهم نظرة اخرى. بقولوا انه ممكن الحديث اللي رواه ابو هريرة باباحة هذا الشيء بسبع اجري ابو هريرة ما سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم سبعة هجري - [01:09:04](#)

فصاح يجي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعة هجري لكن ممكن هو وصل بسبعة هجري لكن هذا الحديث ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم بالسبعة الهجري بل ممكن يكون - [01:09:20](#)

اخذوا الحديث الاباحة من صحابي متقدم مثلا اخذوا عن عبد الله بن مسعود وعبدالله بن مسعود اصدر اسلم قبل انس ابن النضر طيب وابو هريرة لما روى هذا الحديث اللي اخذه عن عبد الله بن مسعود اصلا - [01:09:30](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام ما ذكر الواسطة ما ذكر عبد الله بن مسعود يقول ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الصحابة المتأخرين اسلاما كثير ما يفعلونه - [01:09:50](#)

يقول ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكتشف انه ابو هريرة فعليا هو ما سمع الحديث من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:04](#)

بحكي ابو هريرة قال رسول الله ما بحكي سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام. وابن عباس احيانا بحكي قال رسول الله كل ما سمعوا من النبي عليه الصلاة والسلام. بكون سمعوا من صحابي اخر - [01:10:14](#)

واسقط الصحابة وروى الصحابة هذا الصغير او المتأخر. الحديث مباشرة عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا ايش بسموه علماء المصطلح؟ يجي معنا. اسمه صحابي اسمه مرسل صحابي ابنه صحابي من المتأخرين اسلاما عادة بقول او من الصغار يروي حديث

عن النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة - [01:10:24](#)

تسقط الصحابي الآخر الذي نقل عنه الحديث تمام؟ فالان انظروا النظرة الدقيقة العلمية الان بقول علماء الاصول او كثير من علماء اصول الحديث. الان ابو هريرة لما يروي حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:47](#)

فيحكي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه هذا الشيء مباح طب مش ممكن يكون ابو هريرة ما اخذ هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وانما اخذه عن صحابي من المتقدمين في الاسلام ايضا فيقول ابو هريرة روى عن - [01:11:02](#)

ابن مسعود انه النبي صلى الله عليه وسلم اباح هذا الشيء. طب ابن مسعود متى سمع هذا من النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح هذا الشيء الله اعلم - [01:11:21](#)

ممكن يكون سمعه اصلا قبل انس ابن النضر. فبالتالي صار عندي هنا ابهام في معرفة ايهم المتقدم. من المتأخر صرت بطلت اعرف اذا ابو هريرة كان ممكن ممكن يكون اخذ الحليب بن ابي مسعود. وابن مسعود اخبره عن النبي عليه الصلاة والسلام انه اباح هذا الشيء.

طب ايش صار الامر اذا ابن مسعود - [01:11:37](#)

طب ابن مسعود انت متى سمعت النبي عليه الصلاة والسلام اباح هذا الشيء؟ ابن مسعود مسلم قبل انس ابن النضر فصار اذا مش عارفين مين المتقدم. مين المتأخر. ممكن ابن مسعود. سمع الحديث في مكة قبل ما اصلا يهاجروا للمدينة. وممكن سمع الحديث بعد -

[01:11:57](#)

انس ابن النضر استشهد صار في امكانيات واحتماليات كثيرة ومش عارفين اذا المتقدم من المتأخر. وبالتالي جعل انه فلان متأخر الاسلام حديث ناسخ لحديث رجل متقدم الاسلام هذا ليس ضابطا دقيقا. لانه ممكن ان يكون المتأخر في الاسلام اخذ - [01:12:15](#)

ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. بل تلقى الحديث من رجل متقدم في الاسلام. ولكنه اسقطه هذا المتأخر لما روى الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اسقط هذه الوسطة. ورواه مباشرة عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا اشكال في ذلك لا كلهم -

[01:12:35](#)

وبركاته فبالتالي بتكون هذه المنهجية غير دقيقة انه بقول انه المتأخر في الاسلام حديثه ناسخ لحديث متقدم في الاسلام. طبعا كما قلت لكم المتقدم في الاسلام اذا عرفنا انه هذا المتقدم في الاسلام انتهى امره. لكن اذا كان مثلا حديث اه عن عبد الله بن مسعود هون

- [01:12:55](#)

اعبد الله ابن مسعود مش انس ابن الناصر. يروي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بتحريم شيء. وابو هريرة يروي حديث عن

النبي صلى الله عليه وسلم باباحة شيء. ركزوا معي في الصورة الثانية. ليش مسحت عبدالله بن مسعود - [01:13:15](#)

لانه عالان ما بقدر احكي انه يعني حتى على من يقول ان المتأخر اسلاما حديده يسخ حديث المتقدم اسلاما ما يطبق هاي الطريقة لما يكون عبد الله بن مسعود بن ابي هريرة ليه؟ لانه عبدالله بن مسعود صاحبه تقدم - [01:13:28](#)

لكن بقي حيا بقي حيا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام استمر وعاش فبالتالي يعني هو وابو هريرة تعايشوا مع بعض وقارنوا بعض وممكن لما يكون محرم شيء النبي صلى الله عليه وسلم حرم شيء ممكن يكون سمعه اصلا بعد ما جه ابو هريرة تسعة هجري عشرة

هجري. فبالتالي قضية انه المتأخر ناسخ للمتقدم - [01:13:45](#)

ما بتيجي في هاي الحالة هي متى بتنطبق لما يكون صحابي متقدم ومات الصحابة المتقدم روى شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم ومات من هون بنتأكد انه روايته لهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل مجيء الصحابي الآخر المتأخر. فانت انس بن النضر

لما تلقى عنه حديث يقول انس الناظر سمعت - [01:14:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انت مية بالمية متأكد انه هذا الحديث عفوا ما تجاوز الثلاثة هجري. غزوة احد ثلاثة هجري. مش اسمها هجري. اثنين هجري بدر. ما تجاوز الثلاثة متأكد انت مية بالمية. لكن لما يكون عبد الله بن مسعود ما تقدش تجزم. لان عبد الله بن

مسعود استمر بعد النبي عليه الصلاة والسلام. فممكن سمع الحديث من - [01:14:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في ثمانية تسعة هجري عشرة هجري حداث هجري. فهيسر انس ابن النضر مات في ثلاثة هجري اربعة

هجري. روى واحد يمشي وابو هريرة اجى سبعة هجري. هل ما جاء ابو هريرة سبعة هجري معناها ان كل حديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم. بقول النبي - [01:14:49](#)

عليه الصلاة والسلام قالوا بعد سبعة هجري بنقول لا لا يلزم. لانه ممكن ابو هريرة صحيح اجى سبعة هجري لكن ممكن يكون سمع حديث من النبي صلى الله عليه اه بكرة ممكن يكون هذا الحديث اللي نقله عن النبي عليه الصلاة والسلام سمعه من صحابي اخر متقدم جدا في الاسلام عادي. واسقط هذا الصحابي - [01:15:09](#)

والحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة. طيب طب نؤخذ فرضية ثانية؟ طب اذا ابو هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الشيء مباح اه اذا وصل احتمالية وجود واسطة فش ابو هريرة صحابي صادق ما يكذب رضي الله عنه. فلما يقول ابو هريرة سمعت النبي - [01:15:30](#)

صلى الله عليه وسلم اباح هذا الشيء اه وانس ابن النظر اللي استشهد ثلاثة يجري غزوة احد يقول حرم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشيء. الان بيقول لك ابن حجر اه لما تصير القضية هيك انه المتأخر - [01:15:54](#)

ينص على السماع من النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة. بكون هذا فعلا مؤشر من مؤشرات وقوع النسخ لكن في استثناء ايضاً ايش هو الاستثناء هذا؟ قال عندي بشرط انه يكون هذا المتأخر اسلاماً اه حتى احكم وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بالتأكيد هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:16:08](#)

مية بالمية قالوا عليه الصلاة والسلام بعد سبعة هجري. والحديث الاول قبل اثنين هجري او ثلاثة مية بالمية الا في حالة واحدة ان ممكن يكون رجل ابو ذرة ولا غيره طبعاً يا فرض ممكن يكون كان كافر - [01:16:33](#)

وسمع الحديث من النبي عليه الصلاة والسلام وهو كافر واسلم متى؟ واسلم سبعة هجري الان مش في ناس من الصحابة زي عمرو بن العاص تأخر اسلامه حتى ستة هجري؟ صح؟ ومعاوية بن ابي سفيان وابو سفيان بن حرب ودول الصحابة اللي تأخروا الاسلام وخالد ابن الوليد. الان مش هدول الصحابة كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بس كانوا كفار - [01:16:50](#)

الان لما يجي مثلاً نقول اه عمرو بن العاص يقول عمرو بن العاص سمعت النبي طبعاً هذه فرضياته وقليلة الورد الان احنا بنبحث من ناحية تفصيل لانه عمرو بن العاص اسلم مثلاً ستة - [01:17:16](#)

بيجي بحكي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يبيح هذا الشيء اه متى اسلم عمرو بن العاص ست هجري طيب بقول سمعتها اذا هو يصرخ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول النظر ماذا استشهد؟ ثلاثة هجري. اذا هل منحكم انه - [01:17:33](#)

حديث عمرو بن العاص ناسخ لحديث انس ابن الناصر ابن حجر بقول لك لا. ليه؟ انه في احتمالية انه لما عمرو بن العاص قال سمعته للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:57](#)

مش ضروري يكون سمعه بعد اسلامه ممكن سمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو في مكة كافر واحنا في اي مصطلح الحديث ودرسناها في الاصول انه ممكن الشخص يتحمل الحديث وهو كافر ويرويه وهو مسلم ممكن. فممكن عودة ابن العاص لما - [01:18:07](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اباح هذا الشيء وهو صادق. سمعوا لكن ماذا سمعوا سمعو كوكافر لما كان كافر عبد الله العاصي مكة. ومتى ادى اداه بعد ستة هجري لما اسلم - [01:18:25](#)

فهنا تأخر اسلامه واحنا كل الفكرة انه هل تأخر الاسلام انت فاهمني وبين الفكرة كلياتها دايرة انه هل تأخر الاسلام دليل على تأخر ورود في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام الان اذا كان واحد زي عمرو بن العاص مش دليل تأخر اسلامه ليس دليل على تأخر هذا الحديث عن النبي عليه - [01:18:37](#)

الصلاة والسلام لان ممكن عمرو بن العاص سمع الحديث وهو كافر بمكة ضله حافظ ذاكرته. ومتى ادى للصحابة؟ لما هاجر بستة هجري وعاش بين الصحابة اخبرهم بحديث سمعوا من النبي عليه الصلاة والسلام زمان وهو كافر - [01:18:57](#)

فبالتالي بصير هذا الحديث الله تعالى اعلم يعني لما يقول عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا الله تعالى

اعلم متى في احتمال يكون سمعه وهو في مكة وفي احتمال يكون سمعه بعد اسلامه. وبما انه في احتمال لا يستطيع ان اقول حديث عمرو ابن - [01:19:14](#)

متأخر زمنا فناسخ لحديث انس ابن الناظر ما بقدر فهمتوا الفكرة كيف هي؟ اما اذا كان زي ابو هريرة لا ابو هريرة ما سمعش اشي لان النبي صلى الله عليه وسلم قبل سبعة هجري ما شافه هو اه او ما لقي - [01:19:34](#)

قبل السبعة هجري. بالتالي احنا متأكدين انه ابو هريرة لم يسمع شيئا قبل اسلامه فكل اللي سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام متى كان؟ بعد سبعة هجري. فاذا ابو هريرة نص بشكل واضح فقال سمعت - [01:19:50](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. هون بنقسم مئة بالمئة انه النبي عليه الصلاة والسلام متى قال هذا الحديث؟ بعد سبعة هجري. فبالتالي بهاي الصورة بكون حديث ابو هريرة ناسخ لحديث انس ابن النضر - [01:20:08](#)

صح؟ تمام. فهمتوا الفكرة الاخيرة؟ نعم؟ اه اذا نص اه اذا نص ابو هريرة على السمع وثبت انه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه ويسمع منه بالتالي مئة بالمئة احنا الان متأكدين انه حديث ابو هريرة تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سبعة -

[01:20:24](#)

تمام؟ وحديث انس ابن النظرة وغيره من الصحابة اللي استشهدوا مبكرا كان قبل سبعة هجري ولا يمكن الجمع بين الحديثين فنقول حديث ابو هريرة ناسخ فهاي نعم نقبل جعل المتأخر في الاسلام ناسخ للمتقدم في الاسلام لان هذه الصورة نحن نتيقن يقينا ان النبي

عليه - [01:20:44](#)

والسلام قال هذا الحديث بعد هذا الحديث. لكن في السور الاخرى ما بنتيقن. اذا ابو هريرة ما حكى سمعت لا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في احتمالية يكون ابو هريرة اخذ الحديث من صحابي متقدم وبالتالي اصبح الامر مجمل الله اعلم ايهما

المتقدم. هذا ولا عبد الله بن مسعود؟ واذا قال - [01:21:05](#)

بدنا نتأكد اذا قال المتأخر سمعتوا بدنا نتأكد انه يكون هذا المتأخر لم يظفر بسماع شيء من النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر في مكة او ما شابه ذلك - [01:21:25](#)

فلذلك ابن حجر ناقش موضوع هل يجعل المتأخر للاسلام حديثه؟ هل يجعل الحديث المتأخر للاسلام ناسخ المتقدم ابن حجر لم يقبله مطلقا ولم يرفضه مطلقا فقال وليس منها حتى افكر عبارة سريعا وليس منها ما يرويه الصحابي المتأخر اسلاما - [01:21:38](#)

معارضا للمتقدم مش منها. ليه؟ قال لاحتمال ان يكون اكتبوا ان يكون المتأخر اسلاما. ابن حجر كما قلت لك شوية فخمة. الاحتمال اي ان يكون المتأخر اسلاما سمعه اي سمع هذا الحديث من صحابي اخر يعني مش عن النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة - [01:22:00](#)

احتمال ان يكون المتأخر اسلاما. سمع حديثه من صحابي اخر هذا الصحابي الاخر اقدم من المتقدمين المذكور لانه عندنا واحد متقدم اسلام انس ابن النضر وواحد متأخر اسلام اللي هو ابو هريرة. عنا احتمال اذا ابو هريرة هيك حكى. قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [01:22:24](#)

احتمال ان يكون ابو هريرة سمع هذا الحديث ليس على النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة. بل تلقاه من صحابي اخر. هذا الصحابي الاخر اقدم من انس ابن النظرة اكثر من الف من النظر نفسه - [01:22:46](#)

ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصحابي الاخر ممكن يكون صحب النبي صلى الله عليه وسلم في اول ايام البعثة هذا احتمال وارد. فبالتالي ما بصلي اجزم انه حديث ابو هريرة المتأخر والله ناسخ لحديث المتقدم - [01:23:02](#)

اه فلاحتمال ان يكون سمعه من صحابي اخر اقدم او مثله. اذا ما كانش اقدم اقل الاحوال ممكن يكون ايش؟ مثله. فارسله. اكتبوا مرسل ارسله ارسال صحابي واكتبوا ارسال الصحابي لا يؤثر. حتى مع بعض يقول لك يا شيخة صار ضعيف عند المحدثين لانه مرسل

لا. مرسل الصحابي عند جماهير المحدثين مقبولة - [01:23:15](#)

وانما المرفوض عندهم المرسل وحده مش مرسل الصحابي. طيب. لكن ان وضعها لا سيعود ابن حجر يستدرك. يقول لكن ان وقع التصريح بسماعه له من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اذا المتأخر اسلاما صرح انه سمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم

تجد حينئذ ان يكون حديثه ناسخا لحديث المتقدم اسلاما بشرط ايش هو الشرط؟ يلا لحالكم اذا متأخر اسلاما صرح بسماع الحديث بسماع الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اه بنقول هذا المتأخر ناسك حديثه للمتقدم بشرط انه ايش؟ انه ما يكون - 01:23:55 احسنت بشرط ان لا يكون مثل الاحتمال مجرد احتمال اسمعوا حتى مجرد احتمال. بشرط ان لا ان يكون لم لم تحمل بشرط ان يكون لم يتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا - 01:24:19

قبل اسلامه فلو عمرو ابن العاص ممكن يكون سمع الحديث عن النبي مكة وهو كافر. ومتى ادى اداه وهو مسلم والله بعد ستة هجري. والله حينئذ صعب نقول انه حديث عمرو - 01:24:36

ابن العاص متأخر زمن عن حديد انس ابن الناضر لو ممكن يكون متقدم لكن التأخر وقع في الاداء وليس في التحمل. طيب انتقل الى قضية اخرى كذلك الاجماع قال واما الاجماع فليس بناسخ بل يدل على ذلك. وهذه مرت معنا ايضا في قواعد الاصول. انه البعض يقول الاجماع يمكن ان يكون ناسخا لحديث. كيف يعني؟ حديث عن - 01:24:46

النبي عليه الصلاة والسلام احبتي يقول انه هناك شيء محرم. تمام؟ وبعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام واذا بالاجماع من الصحابة على انه هاد الشيء مباح وضحت الفكرة؟ عندنا حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان هناك شيء محرم - 01:25:08 ولما نظرنا في اجماع الصحابة والتابعين اذا بالاجماع الصحيح الثابت انه هذا الشيء مباح. طب كيف الاجماع بخالف حديث صحيح مقبول فبعض العلماء بتجاوز بقول اه الاجماع ناسخ للحديث لكن الكلام الدقيق لأ انه مش الاجماع ناسخ للحديث انه مستند الاجماع - 01:25:28

الذي قد يكون لم نصل اليه ما عرفناه هو الناسخ للحديث فمستند الاجماع لانه ما في اجماع لا له مستند. الصحابة ما بجمعوا على هواهم الهم مستند استناده ممكن يكون اجتهاد منهم ممكن. وممكن يكون حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. او - 01:25:51 اية قرآنية تمام؟ طبعا قضية ايش طبيعة المستند الذي يقع عليه الاجماع وصوره؟ وهل ممكن طبعا اذا كان اية قرآنية مستندة بالاجماع اكيد القرآن واصلنا بس وين ممكن يخفى ممكن يخفى علينا انه هاي الاية الموجودة هي مستند الاجماع - 01:26:12 ها الايات القرآنية اذا كانت مستند للاجماع اكيد القرآن كله وصل والحمد لله محفوظ ولا احد يشوف في ذلك. لكن وين ممكن يوقع الخطأ او عدم المعرفة انه ما عرفنا انه هاي الاية هي مستند الاجماع - 01:26:30

اما الحديث النبوي في احتماله في احتمال انه يكون حديث وصل لنا ولم نعرف انه هو مستند الاجماع وممكن يكون حديث لن يصلنا اصلا تمام؟ ووقع الاجماع بناء عليه لكن لفظ الحديث لم يصلنا. فهذا ايضا ممكن في الحديث النبوي - 01:26:44

فباختصار الفكرة الان اذا كان عندي حديث وصلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بتحريم شيء. وهناك اجماع صحيح عن الصحابة والتابعين باباحة الشيء هل نقول الاجماع ناسخ للحديث بنقول العبارة الدقيقة شوف البعض بيقول الحديث وما فيش عندي مشكلة بشكل عام بما انه مفهوم المقصد. لكن ابن حجر اراد يعطيك العبارة الدقيقة العبارة الدقيقة - 01:27:06

انه ليس الاجماع نفسه هو ناسخ للحديد. حتى ما نقول انه الصحابة خالفوا الحديث. احنا هيك بدنا نتحرز من هذا الموضوع. بل نقول هناك بلد من القرآن او من الحديث النبوي وصلنا او لم يصلنا هذا المستند هو الناسخ لي - 01:27:32

الذي عارضه وضحت الفكرة؟ طيب. اذا واما الاجماع فليس بناسخ قال بل يدل على ذلك. يعني الاجماع الصحيح يدل ان له مستند ها يدل على وجود مستند له اية قرآنية حديث نبوي هي الناسخة للحديث المعارض لها - 01:27:52

طيب انتهى من تعيين اه طرق معرفة النسخ اعطاك ثلاث طرق صحيحة ناقش في قضية هل التأخر اسلاما يعتبر طرق من طرق معرفة النسخ واعطاء قضية اهل الاجماع يعتبر ناسخ بذاته - 01:28:14

او هو دليل على الناسخ الصحيح انه دليل على الناسخ وليس هو بنفسه ناسخا. طيب. قال الان طب اذا لم يعرف التاريخ خلص نتنقل الى موضوع ثاني. حديثان مقبولان تعارضا حاولنا نجمع ما قدرنا. حاولنا نعرف الناسخ من المنسوخ برضه ما استطعنا - 01:28:30 ايش الطريقة الثالثة عند الاصوليين؟ الترجيح. نذهب الى طرق الترجيح. وكما قال السيوطي في الكوكب الساطع وليس للمرجح

انحساره. وقوة هو المثار انه طرق الترجيح واسعة جدا جدا. فيقول وان لم يعرف التاريخ فلا يخلو. اما ان يمكن ترجيح -

[01:28:50](#)

احدهما على الآخر بوجه من وجوه الترجيح ووجوه الترجيح التي درسناها في قواعد الاصول اما ترجيح يتعلق بالسند صح كثرة

الطرق وما شابه ذلك او انه رواه في الدرجة العليا او ترجيح يتعلق بايش - [01:29:11](#)

بالمتمن او حديث او تركي يتعلق بايش؟ بالمتن. ومرجحات المتن ايضا درسناها. فمثلا البعض يقول المتن المثبت مقدم على المتن الذي

ينفي فاذا صحابي اثبت شيء. وصحابي نفى شيعيها يقدم. يقول المثبت عنده زيادة علم فيقدم على النافل - [01:29:29](#)

صاحب القصة مقدم على الصحابي الذي ايش؟ غير صاحب القصة. لذلك بينونة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجني وانا وهو

حلال. وابن عباس يقول ان النبي عليه الصلاة - [01:29:51](#)

تزوجها وهو محرم. الاثنين من الناحية الاسنادية هذا مقبول وهذا مقبول ومش ممكن ما في نسخ هي واقعة واحدة كيف بدك تنسخ؟

بدنا نرجح ايهما يقدم على الآخر؟ صاحب القصة هسه ميمونة هي التي تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام - [01:30:03](#)

فهي ادري بحال النبي عليه الصلاة والسلام من ابن عباس. فهنا صاحبة القصة رجحناها على غير صاحب القصة. فطرق الترجيح

باعتبار كثير وكذلك باعتبار الاسناد حديث له اكثر من طريق يقدم على حديث له طريق واحد. طريق صحيح لذاته - [01:30:20](#)

يقدم على حسن بذاته. مش مش ذكر لنا قبل فترة ابن حجر. شو فائدة التقسيم الرباعي وقال بتفيدنا عند التعارض انه بنرجح السنة

حكمننا عليه بانه حصل لذاته على عفوا صحيح لذاته على السند الذي حكمننا عليه بانه حسن لذاته. والحسن لذاته في اتحاد الترجيح

بنقدمه على الحسن لغيره وعلى ذلك - [01:30:40](#)

تمام؟ فطرة الترجيح السند وطرق ترجيح المتن كثيرة وهذا يرجع فيه لعلم اصول الفقه وليس هذا موطن بحث المحدثين. لذلك ابن

حجر مشى على هذه النقطة سريعة قال اذا اما ان يمكن ترجيح احدهما على الآخر بوجه من وجوه الترجيح المتعلق بالمبنى او الاسناد

او لا يمكن ذلك. فان كان الترجيح تعيين المصير - [01:31:00](#)

وان لم يمكن الترجيح فلا لا نصيب الى الترجيح. القادرين نرجح. طبعاً عدم القدرة على الترجيح هذا امر نادر جدا جدا يعني

صعب صعب جدا جدا انه طرق الترجيح كثيرة. معقول لا جمع ولا نسخ ولا ترجيح صعبة. طيب فصار مظاهره التعارض. الان خلص

بده يللم لك ابن حجر - [01:31:23](#)

السابقات فصار ما ظاهره التعارض يعني الاحاديث المقبولة التي ايش قال ابن حجر؟ ظاهرها ظاهرها ان في الواقع ما مستحيل. لانه

تناقض حقيقي بين حديثين مقبولين قدح في الشرع. فصار مظاهره التعارض واقعا على هذا الترتيب - [01:31:43](#)

الجمع ان امكن والا فاعتبار الناسخ والمنسوخ طيب ما عرفناش فالترجيح انت عين يعني انه اصبح هو الوسيلة الاخيرة ثم حتى

الترجيح ما قدرنا له ايش بنعمل ثم توقف عن العمل ها تسمى ايش؟ التوقف عن العمل باحد الحديثين. هذا الطريقة الاخيرة اذا ما

استطعنا نرجح وقول العلماء خالص عندنا حديثان - [01:32:01](#)

المتعارضات حاولنا نجتمع مقدرنا. حاولنا يا جماعة الخير ننسخ مقدرنا. حاولنا نرجح بطرق من طرق الترجيح. ما قدرنا وهذا كما قلنا

صعب جدا. فنتوقف نضع هذين الحديثين على جنب ونبدأ نبحث عن حكم المسألة من دليل اخر. خلص ما يضلناش نتعامل معهم. ما

بنقول من ناحية - [01:32:27](#)

هما مقبولان لكن من ناحية عمل من ناحية ايش؟ عمل لذلك كلها ليس كل حديد مقبول يعمل به لاحظ هذان حديثان مقبولان

ووضعناهما على جنب وذهبنا للبحث عن المسألة في مكان اخر. ويقول ابن حجر قال والتعبير بالتوقف - [01:32:47](#)

اولى من التعبير بايش؟ بالتساقط. البعض يقول اذا لم يستطع الترجيح يتساقطان. لا. الافضل ان نقول يتوقف ولا نقول تساقطت

ليه؟ قال لان خفاء الترجيح لان خفاء عفوا ترجيه احدهما على الآخر انما هو بالنسبة للمعتبر اي للمجتهد. المعتبر يقصد المجتهد

الناظر - [01:33:09](#)

انما هو بالنسبة للمجتهد في الحالة الراهنة في هذا الوقت. مع احتمال ان يظهر لغيره اي من المجتهدين ما خفي عليه يعني انت الان

عندك حديثان ما استطعت انا مجتهد - 01:33:33

او فراق مجتهد خلاص فلان مجتهد عنده حديثان متعارضان حاول اجماع ما استطاع حاول يعرف الناسخ من المنسوب ما استطاع حاول يرجع ما استطاع هذا ايش بعمل؟ بقول انا اتوقف. وما بقول الحديثان يتساقطان. ليه؟ ما بنفع تقول لانه انت عندك بدك تتوقف. بس غيرك من - 01:33:50

مممكن عنده حل فعبارة الحديثان يتساقطان بعثروها دفشة انه كانك بتقول خلص الحديثين اسقطوهم يعني يتساقطان طبعاً شأن التفاعل. يعني يسقط احدهما الآخر. لا لا بقول لك استنى يا عمي لا تقل يسقط احدهما الآخر. قل اتوقف - 01:34:10
بس وضعت الترجيح قل اتوقف ما عرفت شي. لا تقل يسقط احدهما الآخر. انت بتحكم على انه احدهما يسقط الآخر. غيرك ممكن يكون فلا تقل يتساقطان اي يسقط احدهما الآخر ما بصير. لانه انت خلص ما استطعت ترجح قول انا اتوقف. الله - 01:34:31
الا اعلم. غيري ممكن يكون عنده حل مرجح من المرجحات. فعبارة يتساقطان وان استخدمها البعض لكن ابن حجر انها عبارة غليظة ولا تناسب اه مقام الاحاديث المقبولة. هاي الفكرة تمام؟ يعني لو وجدت واحد من علماء الاستخدام انت ما تستعجل اتق الله هذا عالم ممكن بعض العلماء استخدموها ومراده يتساقطان انه خلص ما بقدر اعمل بيهم - 01:34:51

شوف الحديث اه عفاو المسألة من مكان اخر. فقال كلاهما يسقط الآخر. بس ابن حاجب بقول لا. لا تستعجل. يعني هاي عبارة شوي دفشة. لا تقل قضاء ليش؟ اتوقف لانه كل مادة ساقطة كانك بتحكم انه كل واحد يسقط الآخر وفي الحقيقة انت ما قدرت انك ترجع بينهم. اعطي المجال لغيرك ولا الله - 01:35:18

لعل الله عز وجل يوجد حل. ثم قال ابن حجر نعم والله اعلى والى هنا انتهى القول في المقبول. تمام تفضل وقد تم التوقف عن العمل باحد الحديثين لا هو مش مراد يعني التوقف عن العمل بهذا وهذا بهذا. لأ مش المراد التوقف عن العمل بواحد منهم. لأ التوقف عن - 01:35:38

عملي بواحد منهما كانه هيك يريد ان يقول. ثم التوقف عن العمل بواحد ايه؟ باحد الحديثين. يعني بواحد منهم. تتوقف عن تعمل بهذا وهذا. يعني ما بقدر تعمل لا بهذا هيك انه بده يحكي. لا يجوز العمل لا بهذا ولا بهذا. لانك لم تستطع ان ترجح بينهما - 01:36:07
فلا يجوز العمل باحد حديثك. ما بصير تعمل باحد الحديثين. شفتوا ايش بده يحكي؟ لا يجوز العمل باحد الحديثين كم ذهب من الوقت على ساعة ونص نقف هنا بما انه مقيد اه من حجر وقف هنا في الحديث عن المقبول نجعل المحاضرة القادمة باذن الله بداية -

01:36:27

رحلة جديدة مع الاحاديث المردودة وطرق تقسيم الحديث المردود عند ابن حجر رحمة الله عليه. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون وفقنا في ايصال الافكار اليكم طلبة العلم ثم ان ينفعنا بما سمعنا وان يرزقنا العمل والاخلاص دائماً انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 01:36:49

- 01:37:09